برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

د.غادة عبد الفتاح عبد العزيز زايد

أستاذ المناهج وطرق تدريس تاريخ المساعد

بكلية التربية جامعة عين شمس

تاريخ استلام البحث ٢٠١٩/١/١٨

تاريخ قبول البحث ٢٠١٩/١/٣٠

برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية

د.غادة عبد الفتاح عبد العزيز
أستاذ المناهج وطرق تدريس تاريخ المساعد
بكلية التربية جامعة عين شمس

مستخلص البحث :

استهدف البحث قياس اثر برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثة الأتي: قائمة و اختبار و كتيب للطالب و دليل للمعلم يتضمن العديد من المهام والانشطة التي تساعده على تنمية مهارات التفكير التاريخي من خلال برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح.

و تم تطبيق البرنامج على عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية الصف الثاني في مادة التاريخ و عددهم (٤٠) طالب في مدرسة العبور الثانوية بنين ، طبق بواقع ساعتين أسبوعيا لمدة أربعة أسابيع قد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي للمجموعة الواحدة، بتطبيق الأدوات قبليا ثم برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح وتطبيق الأدوات بعديا على نفس العينة، وقد كشفت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث في القياسين القبلي و البعدي في الاختبار على تنمية مهارات التفكير التاريخي لصالح القياس البعدي و يتضح من عرض النتائج مدى التأثير الايجابي لتدريس وحدات البرنامج المقترح القائم، على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات التفكير لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، نظرا إلى استخدم البحث العديد من طرق التدريس أثناء تطبيق البرنامج على العينة التجريبية و كان لها اثر كبير في زيادة التفاعل الايجابي لدى الطلاب داخل الفصل وشجعتهم على تطبيق، ما تم دراسته مناقشة العديد من المشكلات و القضايا سواء في الماضي أو الحاضر أو متوقع حدوثها، في المستقبل و تحديد أوجه الشبه و الاختلاف في معالجتها وأيضا استنتاج الدروس المستفادة .

الكلمات المفتاحية: نظرية الذكاء الناجح– مهارات التفكير التاريخي.

A program based on the theory of successful intelligence to develop the skills of historical thinking High school students

Dr. Ghada Abdul Fattah Abdul Aziz Zayed

Professor of Curriculum and Teaching Methods of Assistant Professor at the Faculty of Education, Ain Shams University

The aim of the research is to measure the impact of a program based on the theory of successful intelligence to develop the skills of the historical thinking of secondary students. To achieve this goal, the researcher prepared the following: a list and test and a booklet for the student and a guide to the teacher includes many tasks and activities that help to develop historical thinking skills Through a program based on the theory of .successful intelligence

The program was applied to the sample of students from secondary school in the second grade in the history and number (40) students in the secondary school for boys, applied two hours a week for four weeks the researcher used the experimental method of one group, the application of tribal tools and then a program based on The theory of successful intelligence and the application of tools on the same sample. The results of the study revealed that there were statistically significant differences between the mean scores of the research sample in the tribal and post-test measurements on the development of historical thinking skills in favor of telemetry. It is clear from the presentation of the results of the positive effect of teaching the existing units of the proposed program on the theory of successful intelligence in the development of thinking skills of second-secondary students, because the study used many methods of teaching during the application of the program on the experimental sample and had a significant impact on increasing interaction The students were encouraged to discuss the many problems and issues in the past, present or expected to occur in the future and to identify the similarities and differences in their treatment and also to draw the lessons learned.

برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية

د.غادة عبد الفتاح عبد العزيز
أستاذ المناهج وطرق تدريس تاريخ المساعد
بكلية التربية جامعة عين شمس

المقدمة

تغيرت النظريات والممارسات التربوية في السنوات القليلة الماضية، نظرا لوجود فجوة لا تزال قائمة بين النظريات وتطبيقاتها ، كما تغيرت مصادر العلم والمعرفة، وأصبحت الحاجة أكثر إلحاحاً لمواكبة هذه التغيرات، وتحديد ما يوازيها من التغيير في الممارسات التربوية على أرض الواقع،ولابد أن يواكب هذا التغير في أساليب و طرق ونظريات التدريس و المناهج الحديثة ،مما يساعدنا على تنمية المعارف و الاتجاهات و القيم والمهارات المختلفة، لدى الطلاب في جميع المراحل التعليمية، ويكون له انعكاسات إيجابية تمكنهم من العمل و المشاركة في بناء وتطوير المجتمع والتفاعل معه، وتمكنهم من النجاح والتكيف مع واقع البيئة وتنميتها.

وتعد قضية التعليم وتنمية مهارات التفكير، من أهم القضايا التربوية على الساحة التعليمية، والتي أخذت اهتمام كبير في مجال التربية عامة ،والمناهج الدراسية المختلفة خاصة من تغيرات وتطورات ملحة، وذلك نتيجة لما يشهده العصر الحالي، من الثورة العلمية والتغيرات السريعة المتلاحقة، في جميع مجالات الحياة ،ومن هنا ظهرت أهمية تنمية التفكير لكونه هدفاً ضرورياً، لمواكبة تحديات الألفية الثالثة بما تحمله من تطورات فكرية وتكنولوجية.

(Dieck-Assad, María de Lourdes:,2013, pp168-187)

وتعتبر نظرية الذكاء الناجح من النظريات الحديثة، التي تؤكد على تقديم العملية التعليمية بطرق مختلفة تحاول، من خلالها الوصول لجميع الطلاب بقدراتهم المختلفة، فهي تحاول مواكبةالعصر الحاضر بتركيزها على تنمية قدرات التفكير لدى الطلاب، التي لا يركز عليها المنهج التقليدي مثل قدرات التفكير التحليلي و الإبداعي ،و كيفية تطبيقها في الواقع العملي الذي أصبح متطلباً ضرورياً في إعداد المقررات الحديثة، والذي نفتقده في الكثير من برامجنا التربوية.

وقدلاحظ ستيرنبيرج (Sternberg) أن الكثير من الطلاب في المستويات الدراسية المختلفة يعانون مشكلة تدريسهم بطرق لا تنسجم مع نماذج التعلم المناسبة لقدراتهم ، وهذا يؤدي إلى عدم تعلمهم، أو تعلمهم بالحدود الدنيا، وفي الوقت نفسه قد يصل هؤلاء الطلاب ومعلموهم إلى نتيجة، وهي أن لديهم مشكلة في قدرتهم على التعلم، والحقيقة أن الكثير منهم قد تكون لديهم قدرات كبيرة في التعلم، إذا تم تدريسهم بطريقة تناسب إمكانياتهم الحقيقية في التعلم، ويرى ستيرنبيرج أن هذه الملاحظة لم يتم التوصل إليها من خلال حالة واحدة، بل من خلال العديد من الدراسات، التي أشارت إلى أهمية تنمية قدرات التفكير الثلاث

التحليلية والإبداعية والعملية، لدى الطلاب معاً وأن لا تحل أي من هذه القدرات مكان الأخرى. (Sterrnberg,Grigorenko&Jarivn.2009, p195-209)

واكد بيتر كوكسون(2004) (Peter Cookson) أن استخدام نظرية الذكاء الناجح يسهم في تعزيز البيئة التعليمية عن طريق تشجيع المتعلمين، على تطوير ممارستهم للتفكير التحليلي و الإبداعي و العملي، و تطبيقها في المواقف اليومية بحيث يكون المتعلم لديه قدرة على إدراك العوامل التي تؤثر في نجاحه، و تساعده على التأثير في البيئة و التكيف معها .

وأشارت فاطمة الجاسم(٢٠١٠م) على أهمية نظرية الذكاء الناجح، وهي من النظريات التدريسية الحديثة، في تنمية مهارات التفكير المختلفة لدى الطلاب في جميع المراحل التعليمية، و مدى انعكاساتها الايجابية على مستوى التحصيل الدراسي، بتركيزها على اكتشاف المعلومات بدلاً من إعطائهم المعلومات. (فاطمة الجاسم ، ٢٠١٠م ، ص ١٥٥)

وأكدت دراسة استيملر Stemler (2006) ستيرنبيرج و كوفن (Sterrnberg, coffen)(2010) أن الذكاء الناجح يتكون، لدى الطالب من نظام متكامل من القدرات اللازمة للنجاح في الحياة ،فالطالب الذي يتمتع بالذكاء الناجح يستطيع تمييز نقاط القوة لديه، و يستفيد منها قدر الإمكان و في نفس الوقت يحدد نقاط ضعفه ويحدد الطرق المناسبة لتصحيحها ،ويختارون بيئتهم من خلال التوازن في استخدام قدراتهم،على التفكير التحليلية و الإبداعية والعملية كطريقة لتعليمهم كيف يفكرون.

(Sterrnberg, coffen, 2010, p327-336)

وأكدت كل من دراسة مهند النعيمي (٢٠٠٩م) و دراسة يوسف قطامي (٢٠١٢م) ودراسة هدى عبد الرحمن (٢٠١٧م) على أهمية نظرية الذكاء الناجح في تنمية التفكير الناقد،و أثرها الفعال في التدريس من خلال عملية تعليمية، تتضمن العديد من الأنشطة واستراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية، التي يقوم بها المعلم مع طلابه من خلال تنمية قدرات التفكير التحليلية و الإبداعية و العملية لديهم، في تدريس عدد من المواد الدراسية ،وتهتم النظرية بتهيئه المتعلم للتعامل مع متغيرات و مشكلات الحياة، ولا يخفى هنا قيمة استخدام نظرية الذكاء الناجح في التدريس بصفة عامة،و تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب بصفة خاصة.

وتحتل مادة التاريخ مكانة هامة بين المقررات الدراسية ،من حيث أنها تعبر عن تفكير المجتمع وتحولاته المختلفة والقضايا، التي تواجهه على مر العصور ،وتتابع التغيرات بالتحليل والتفسير للتوصل، إلى الأسباب الحقيقية الكامنة وراء الأحداث والمواقف المختلفة ،ولذلك تعد مناهج التاريخ من أكثر المناهج الدراسية المنوطة، بتشكيل وتنمية مهارات التفكير لدى الطلاب، وذلك لأنها من أكثر المجالات، ارتباطاً بالمجتمع حيث ترصد وتعالج ظواهر ،وأبعاد اجتماعية وسياسية واقتصادية في فترات مختلفة تعبر عن الواقع وأحداثه. (حسين مؤنس ، ٢٠٠١ م، ص١٣)

والتاريخ كمادة دراسية يجب التمهيد لها بدراسة جادة للواقع الحالي ، بالإضافة إلى ما يمكن الاستنتاج به من مواصفات وتفاصيل خاصة بأحداث المستقبل، وبذلك تصبح دراسة الماضي قادرة ،على تحقيق فهم أعمق للظروف التي نتجت عنها مشكلات العصر الحاضر، وعلى تزويد الدارسين بنماذج من التجارب

التاريخية،التي تمكنهم من إيجاد حلول أفضل للمشكلات المعاصرة ،ويساعد على تركيز أذهان الطلاب في دراستها، وتطوير قدراتهم على اتخاذ القرارات إزاء هذه المشكلات ذات الاهتمام الفردي والجمعي على حد سواء. (مجدي إبراهيم،٢٠٠٢ م، ص٦٨)

وتعتبر تنمية مهارات التفكير التاريخي لها أهمية كبيرة، في بناء عقول متفتحة قادرة على إصدار الأحكام ، كما أنها تشجع المتعلمين على المناقشة والمجادلة ، من خلال طرح الأسئلة والتشكيك فيما يطرحه المؤرخين، ثم يقومون بجمع المعلومات والبحث عن إجابات لها و معرفة الأدلة والبحث عن الحقيقة بدلا من تقبل المكتوب ،وبذلك يمكن تكوين عقل تجريبي ، يساعد المتعلمين في اكتساب مهارات القراءة والكتابة الناقدة .

ونظراً لأهمية تنمية مهارات التفكير التاريخي فقد اهتمت العديد من الدراسات والبحوث بضرورة إكسابها للمتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة ومنها دراسة عاطف عبد الله ، ودراسة علي خريشة (٢٠٠٤م) على أهمية تنمية مهارات التفكير التاريخي، لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ، ومعرفة مدى توافر مهارات التفكير ، في محتوى كتب التاريخ في المرحلة الثانوية، وأوصت بأهمية إعادة النظر في كتب التاريخ، وأدلته بحيث تتضمن مواقف تعليمية وتدريبات ،يمكن المعلم و الطالب من إكساب مهارات التفكير التاريخي.

وقد أكدت دراسة فريدمان (Friedman)(2005) على أهمية استخدام المصادر الرقمية في تحليل وتفسير الوثائق والأحداث التاريخية، مما يساعد على تطوير مهارات التفكير التاريخية، لدي طلاب المرحلة الثانوية، كما تساعد على تناول الماضي وتفسير، ما قد حدث بناء على الدلائل والبراهين، وبذلك يصل الطلاب إلى فهم تاريخي.

وقد ركزت دراسة (إبراهيم رازق ،٢٠١٧) التي قدمت برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط، في تدريس مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، لتنمية مهارات التفكير التاريخي (التفكير الزمني والمكاني في الحدث التاريخي – الفهم التاريخي – التفسير والتحليل التاريخي – إصدار الأحكام بشان الأحكام التاريخية).

ومن العرض السابق يتضح مدى أهمية تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطلاب في مختلف المراحل التعليمية ،حيث أنها أصبحت تمثل بعد مهما من أبعاد تطوير مناهج التاريخ، كما أن استخدام طرق وأساليب تدريسية حديثة، لتنمية المهارات مطلبا ملحا لتطوير التعليم، و السعي لتنمية مهارات التفكير التاريخي لتهيئة المتعلم للتفسير وتحليل المادة التاريخية، والتي بدورها تحسن عادات العقل لدى المتعلم، و للاستفادة منها في تنمية تفكيرهم ،من خلال البحث و اكتشاف المعلومات بدلاً من إعطائهم المعلومات بطريقة أولية ،تؤدي إلى إخماد طاقتهم الفكرية ، يمكن أن تسهم في تنمية مهارات التفكير التاريخي.

ونظراً لأهمية اكتساب الطلاب مهارات التفكير التاريخي ، فقد أوضحت الكثير من الأدبيات في مجال التاريخ ،أهمية تزويد المتعلم بمهارات التعلم الدائم التي تساعدهم على التفكير، كما أن مادة التاريخ بحكم طبيعتها تعرض قضايا لها من الأبعاد الزمنية والمكانية ، ما يجعل منها أموراً ذات خلفيات، وأبعاد تحتاج إلى عقول البشر للتفاعل معها والإحساس بها ، ومواجهة مشكلاتها وهو يعيش أزمة حقيقية فالطلاب لا يرون له معنى أو قيمة، بل إن المعلمين بأسلوبهم التقليدي، في تدريسه يثبتون كل يوم للطلاب بشكل

مباشر صدق تصوراتهم ، بوصفة مادة جافة وليس له قيمة بسبب غياب الفكر وعدم إدراك المعنى والمغزى.

وعلى الرغم من أهمية تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية، فإنه يمكن ملاحظة أن هناك فجوة كبيرة بين الأهداف والمحتوى وتدني هذه المهارات لدى هؤلاء الطلاب، كما يفتقر طلاب المرحلة الثانوية إلى إدراك العلاقة بين الأحداث التاريخية بخبراتهم الشخصية ، وكذلك ربط الآثار المترتبة على أحداث الماضي، بما نشاهده في الحاضر ونتوقع حدوثه في المستقبل ، وهذا ما أكدته البحوث والدراسات السابقة مثل دراسة:(عاطف سعيد ،٢٠٠٤م)،و(علي خريشة، ٢٠٠٤ م)،و Friedman) (Adam,2005و(والي عبد الرحمن، ٢٠٠٦م) ،و(ولاء محمد ،٢٠٠٦م) (فاطمة حجاجي،٢٠١٠م) ،و(نشوة عمر،٢٠١٢م)،و(إبراهيم رزق ،٢٠١٧م) ، و قد تنامى الإحساس بالمشكلة من خلال قيام الباحثة بدراسة استطلاعية، على عينة من الطلاب قوامها (١٥) طالبا في المرحلة الثانوية ملحق (١) ، بمدرسة العبور الثانوية بنين– إدارة القليوبية و عينة من معلمي المرحلة الثانوية تخصص تاريخ عددهم (١٠)، لمعرفة مدى امتلاكهم لمهارات التفكير التاريخي، اللازمة لدارسة التاريخ ملحق (٢)، ثم الإجابة عن عدد من الأسئلة متعلقة بموضوع البحث تبين أن:

صعوبة وتدني في تحديد الطالب لمهارات التفكير التاريخي، مما يسبب عائق في إدراكه مدى أهمية مادة التاريخ في مساعدته على معايشة الواقع وتهيئته للتعامل مع المستقبل ،و كذلك دورها في تفسير وفهم الأحداث الجارية والتنبؤ ،بما يترتب عليها في المستقبل من أحداث نظرا لاستخدام طرق تدريس تقليدية تركز على ذاكرة المتعلم، دون التركيز على عقله و تنمية مهاراته، و بذلك فهناك حاجةملحة لاستخدام استراتيجيات ونظريات تدريسية حديثة،بما يتناسب مع المتطلبات الحالية والمستقبلية ، مثل نظرية الذكاء الناجح تساعده على معايشة الواقع والتعامل معه بفاعلية، وتهيئته للتعامل مع المستقبل، و أشارت أغلبية النتائج أن الطلاب يركزون اهتمامهم على حفظ المادة العلمية، و استظهارها دون الاهتمام بالتفكير فيها.

و مما سبق يمكن القول أن هناك غياب في بنية المنْهج الدراسي،الذي لا يعطي تنمية مهارات التفكير التاريخي، القدر الكافي من الاهتمام من حيث المحتوى ، و أساليب طرق التدريس وهو الأمر الَّذي يجافي طبيعة مادة التاريخ وفى حدود علم الباحثة لا توجد دراسات قد تناولت تنمية مهارات التفكير التاريخي، لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء نظرية الذكاء الناجح، لذا يحاول البحث الحالي استخدام نظرية الذكاء الناجح، لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطلاب.

تحديد المشكلة :

تتحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، والافتقار إلى نظريات حديثة لتنمية مهارات التفكير التاريخي، لدى الطلاب مثل نظرية الذكاء الناجح ، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

(كيف يمكن بناء برنامج في ضوء نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟)

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:-

١ . ما مهارات التفكير التاريخي التي يجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

٢ . ما صورة برنامج قائم على استخدام نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

٣ . ما فاعلية البرنامج القائم على استخدام نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

١ . بناء برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢ . تحديد فاعلية البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

حدود البحث :

يقتصر هذا البحث على:

١. تنمية مهارات التفكير التاريخي و هي مهارات (تفسير الأحداث التاريخية.البحث التاريخي . فهم الأحداث التاريخية. إدراك البعد الزماني والمكاني للأحداث التاريخية . إصدار الأحكام و اتخاذ القرار الأحداث التاريخية)باستخدام نظرية الذكاء الناجح لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

٢. اختيار مجموعة البحث من طلاب مدرسةالعبور الثانوية بنين بإدارة القليوبية التعليمية.

فروض البحث:

يحاول البحث الحالي التحقق من صحة الفروض الآتية:

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي في القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث لمدى تحقق مهارات التفكير التاريخي ككل لصالح القياس البعدي.

٢. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي في القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في كل مهارة من مهارات التفكير التاريخي لصالح القياس البعدي.

تحديد المصطلحات :

١. برنامج : (program)

و تعرفه الباحثة بأنه " مخطط يتضمن مجموعة من الأنشطة المنظمة والمترابطة باستخدام نظرية الذكاء الناجح ، ويحتوي على الأهداف والمحتوى واستراتيجيات التدريس المستخدمة والأنشطة والوسائط التعليمية المستخدمة وأساليب التقويم لتحقيق أهداف محددة "

٢-نظرية الذكاء الناجح : (The Theory of Successful Intelligence)

تعرف الباحثة الذكاء الناجح بأنه: " نظام متكامل من القدرات اللازمة لنجاح المتعلم في الحياة، من خلال التوازن في استخدام قدرات التفكير التحليلية والإبداعية والعملية، التي تحقق النجاح و التميز الأكاديمي والمهني للمتعلم، و الاستفادة القصوى من قدراته للتصحيح و التعويض عن نقاط ضعفه، بحيث تساعده على مواجهه المشكلات والقضايا الحياتية طبقاً، لمتطلبات المجتمع الثقافية والاجتماعية و يشمل ثلاث أنواع من التفكير :

. التفكير التحليلي Analytical thinking: القدرة على التحليل والمقارنة وإدراك الاختلافات و المتشابهات و النقد و التقييم و إصدار الأحكام.

. التفكير الإبداعي Creative thinking : القدرة على الابتكار و الاكتشاف و التخيل ووضع الافتراضات.

. التفكير العملي Practical thinking : القدرة على التنفيذ ووضع المعرفة موضع التنفيذ في سياقات الحياة المختلفة.

٣-مهارات التفكير التاريخي : (Historical Thinking Skills)

تعرّف الباحثة مهارات التفكير التاريخي إجرائيا بأنها :" مجموعه من المهارات التي يكتسبها المتعلم عند دراسة الأحداث التاريخية المختلفة تمكنه من معالجة المادة التاريخية، ابتداء من جمع المعلومات و الأدلة بشان الأحداث التاريخية، من خلال بعض العمليات العقلية، التي تساعد على فهم وتحليل وتفسير المواقف التاريخية، والتوصل إلى اتخاذ القرارات وإصدار الأحكام على الأحداث المختلفة، و تساعده على معايشة الواقع والتعامل معه بفاعلية، وتهيئته للتعامل مع المستقبل ".

أدوات البحث :

استخدم البحث الحالي الأدوات التالية :

١ . كتيب للطالب في الصف الثاني الثانوي، باستخدام نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات التفكير التاريخي

٢ . دليل للمعلم باستخدام نظرية الذكاء الناجح، في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطلاب في الصف الثاني الثانوي.

٣ . إعداد وحدات من الكتاب المقرر،في التاريخ الصف الثاني الثانوي" مصر و الحضارة الإسلامية ،باستخدام نظرية الذكاء الناجح، في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطلاب.

٤ . اختبار لتقويم مدى تمكن الطلاب في الصف الثاني الثانوي ، بعد استخدام نظرية الذكاء الناجح ، من تنمية مهارات التفكير التاريخي.

خطوات البحث وإجراءاته :

تم الإجابة عن أسئلة البحث السابقة في الخطوات والإجراءات التالية:

أولا . بناء قائمة بمهارات التفكير التاريخي المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي؛ذلك من خلال:

١ . الكتابات التي تناولت مهارات التفكير التاريخي.

٢ . خصائص طلاب الصف الثاني الثانوي .

٣ . طبيعة مادة التاريخ.

٤ ـ دراسة أهداف تدريس مادة التاريخ.

٥. عرض القائمة على مجموعة من المحكمين و المتخصصين، في المجال التربوي و الأكاديمي و تعديلها وفقا لمقترحاتهم.

٧ . وضع القائمة في صورتها النهائية.

ثانيا. نظرية الذكاء الناجح،و مبادئها، وأسسها.

ثالثا . تحديد فلسفة وأسس بناء برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ؛ ويتم ذلك من خلال دراسة:

–مهارات التفكير التاريخي التي تم التوصل إليها في الخطوات السابقة.

ثالثا . بناء برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ، من خلال تحديد :

أ – أهداف البرنامج. ب– محتوى البرنامج .

ج – إستراتيجية تدريس البرنامج. د– أدوات تقويم البرنامج.

رابعا . إعداد كتيب للطالب في الصف الثاني الثانوي، وفقا لاستخدام نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات التفكير التاريخي.

خامسا. إعداد دليل للمعلم لبعض موضوعات الوحدة الثانية و الثالثة (ظهور الإسلام . دعائم الدولة الإسلامية في المدينة) في مقرر التاريخ في الصف الثاني الثانوي، بعد إعادة صياغتها وفقا لنظرية الذكاء الناجح ليستخدم في تدريس المجموعة التجريبية.

سادسا . إعداد اختبار تحصيلي و التأكد من صحته و ثباته وعرضه على المحكمين.

سابعا. اختيار عينة البحث من طلاب الصف الثاني الثانوي العام.

ثامنا . و تطبيق الاختبار التحصيلي عليهم قبليا المجموعة التجريبية

تاسعا . تطبيق الاختبار التحصيلي بعديا على طلاب الصف الثاني الثانوي المجموعة التجريبية.

عاشرا . تسجيل النتائج ومعالجتها إحصائيا و تفسيرها.

احد عشر. التوصيات والمقترحات.

أهمية البحث :

من المتوقع أن يفيد البحث على كل مما يلي:

١. يقدم قائمة بمهارات التفكير التاريخي التي يمكن تنميتها في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

٢ . يقدم البحث نموذج إجرائي لكيفية استخدام نظرية الذكاء الناجح في التدريس مما يفيد معلمي التاريخ في تطوير طرق و أساليب التدريس في المرحلة الثانوية.

٣ . مسايرة الاتجاهات الحديثة في مجال تدريس التاريخ التي تجعل التعلم أكثر ايجابية في الموقف التعليمي.

٤ . توجيه نظر معلمي التاريخ إلى أهمية نظرية الذكاء الناجح ، في عملية التعلم و خاصة في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطلاب.

٥ . تقديم اختبار لقياس مدى تمكن الطلاب في الصف الثاني الثانوي، من مهارات التفكير التاريخي في مادة التاريخ.

٦ . مساعدة القائمين على تطوير منهج التاريخ ،و طرق التدريس المناسبة على أهمية استخدام نظرية الذكاء التاريخي أثناء التدريس.

منهج البحث :

يعتمد البحث الحالي على ما يلي:

. المنهج الوصفي : في الدراسة النظرية حول إعداد برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح و مهارات التفكير التاريخي، وفي إعداد أدوات البحث و عمل حصر للأدبيات التربوية، و الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث.

. المنهج التجريبي: و ذلك للتأكد من ثبات أدوات البحث و صدقها،و كذلك في إجراء التجربة الميدانية و في اختيار مجموعة البحث و تطبيق الأدوات .

*الإطار النظري إستراتيجية الذكاء الناجح وتنمية مهارات التفكير التاريخي:

المحور الأول : نظرية الذكاء الناجح و يتضمن نشأتها ومفهومها و أهميتها وأسسها التربوية و دور المعلم أثناء تطبيقها:

أولا نشأة نظرية الذكاء الناجح:

بدأ الاهتمام بنظرية الذكاء الناجح في الثمانينات على يد العالم الأمريكي روبرت ستيرنبيرج Robert (Sternberg) عالم علم النفس المعرفي من خلال بحوثه في تحديد الذكاء، فالعديد من البرامج التربوية، تطور ذكاء الأفراد في مجال واحد فقط وهو الذكاء التحليلي، وتعطي أهمية وانتباه أقل لكل من الذكاء الإبداعي والعملي اللذان يعتبران ضروريان للنجاح في الحياة، وقد حدد قدرات التفكير التحليلي والإبداعي والعملي على أنها تؤدي إلى الذكاء الناجح، ولاحظ أن التميز في واحدة من هذه القدرات قد لا يكون كافيًا للنجاح في الحياة. (Sternberg,1998 ,pp1-11)

وتتضمن نظرية الذكاء الناجح من وجهة نظر ستيرنبيرج (Sternberg) ثلاث أنماط من التفكير(التحليلي . الإبداعي . العملي) يحتاجها الطالب لتحقيق النجاح في حياته، وفق المعايير والتوقعات التي يضعها، و يستطيع الطالب التمييز والاستفادة القصوى، من قدراته للتصحيح والتعويض عن نقاط ضعفه، أخذين بعين الاعتبار أن كل طالب يتميز بقدرات معينة تختلف عن الآخرين، و كذلك يستطيع التكيف وتشكيل واختيار البيئة، وذلك من خلال تكييف التفكير أو السلوك، ليتلاءم بشكل أفضل مع البيئة، التي يعيش فيها أو باختيار بيئات جديدة. (Sternberg&Grigorinko,2007,pp189-202).

لم يكتفي ستيرنبيرج(Sternberg) بتنمية الذكاء الأكاديمي فقط بل التعرف على الاعتبارات المؤدية للنجاح ، معتمد على الأسس المساهمة في تشكيل نجاح المتعلم في الحياة، انه لا يوجد أفراد فاشلون في كل شيء أو جيدون في كل شيء، فالاختلاف في طريقة تحديد الأهداف والسعي بطرق مختلفة للوصول إلى النجاح ،هو الأساس لذا تتعدد فكرة النجاح لدى كل فرد وفي كل بيئة ثقافية، ويمكن استخلاص الأساسين التاليين لبناء برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح فيما يلي:

١. الاعتماد على التفاعل بين التفكير التحليلي والإبداعي والعملي أثناء تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

٢. الاعتماد على التكامل بين القدرات اللازمة لتحقيق النجاح أثناء تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. (Sternberg. Grigorenko,2002,p220)

٣. وتستند نظرية ستيرنيبرج الثلاثية في الذكاء الإنساني على نظرية معالجة المعلومات، و تتم من خلال الجانب الأول فهم العالم الداخلي للفرد، ويتضمن(البناء العقلي ، العمليات العقلية ، القاعدة المعرفية)، والثاني يتضمن(العالم الخارجي للفرد ويتضمن بيئة العمل و بيئة المنزل)،و الثالث يتضمن (خبرات الفرد و مدى الاستفادة من المعلومات في المستقبل كمهارة حياتية) و كيفية تطبيقها في البيئة وواقع حياة المتعلم داخل المجتمع .

ثانيا. مفهوم نظرية الذكاء الناجح :

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم نظرية الذكاء الناجح منها ما يلي:

. يعرفه ستيرنبرج(Sternberg ,2007) :" بأنه نظام متكامل من القدرات اللازمة في حياة الطالب، الذي يتمتع بالذكاء الناجح يميز نقاط القوة لديه، و يستفيد منها قدر الإمكان و يميز نقاط ضعفه و يجد الطريقة المناسبة لتصحيحها ، كما أن الطلاب الذين يتمتعون بالذكاء الناجح يتكيفون و يشكلون و يختارون البيئات، من خلال التوازن في استخدامهم للقدرات التحليلية و الإبداعية و العملية ".

(Sternberg, Grigorinko, 2007, p189)

تعرفه جواهر السلطان(٢٠١٢م) : " بأنه قدرة الطلاب للتوصل إلى حلول مميزة التي تعرضها عليهم الباحثة، من خلال البرنامج التدريبي باستخدام القدرات التحليلية و الإبداعية والعملية لديهم". (جواهر السلطان ،٢٠١٢م ،ص ٣٨١)

. عرفه محمود ابو جادو، وليد عاطف الصياد (٢٠١٧م):" بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في الاختبار الثلاثي للقد رات، والتي تتكون من الدرجات الفرعية في الذكاء التحليلي والإبداعي والعملي" (محمود ابو جادو، ٢٠١٧م ، ص١٦١)

. عرفه بلال عماد الخطيب (٢٠١٨م): " بأنه قدرة الطالب على تحقيق أهدافه في محيطه الاجتماعي و الثقافي و الاستفادة من مواطن القوة، لديه و محاولة تعويض مواطن الضعف عنده ،حتى يكون قادرا على التكيف مع بيئته، وذلك من خلال إحداث التوازن بين القدرات التحليلية و الإبداعية و العملية التي لديه " .(بلال عماد الخطيب ،٢٠١٨م، ص٣٣٦-٣٣٧)

تعرف الباحثة الذكاء الناجح :(The Theory of Successful Intelligence):

"بأنه نظام متكامل من القدرات اللازمة لنجاح المتعلم في الحياة، من خلال التوازن في استخدام قدرات التفكير التحليلية والإبداعية والعملية، التي تحقق النجاح الأكاديمي والمهني للمتعلم والتميز ،والاستفادة القصوى من قدراته للتصحيح و التعويض عن نقاط ضعفه، و تساعده في مواجهه المشكلات والقضايا الحياتية طبقاً، لمتطلبات المجتمع الثقافية والاجتماعية ،و يشمل ثلاث أنواع من التفكير :

. التفكير التحليلي Analytical thinking :القدرة على التحليل والمقارنة وإدراك الاختلافات و المتشابهات و النقد و التقييم و إصدار الأحكام.

. التفكير الإبداعي Creative thinking :القدرة على الابتكار و الاكتشاف و التخيل ووضع الافتراضات.

. التفكير العملي Practical thinking :القدرة على التنفيذ ووضع المعرفة موضع التنفيذ في سياقات الحياة المختلفة.

ثالثا. أهمية نظرية الذكاء الناجح :

و قد أجمعت العديد من الدراسات السابقة التي أشارت إلى أهمية استخدام نظرية الذكاء الناجح مثل دراسة(Sternberg , Gringorenko, 2005, pp 274-280) و(محمود أبو جادو ٢٠٠٦م ، ص ص ٢٥-٢٦) و،(Sternberg& Gringorenko,2007,pp274-280) و(جواهر سلطان، ٢٠١٢م ، ص ص٣٧٥-٣٧٨)، (حنان رزق،٢٠٠٩، ص ص ٢٤٧-٢٧١) و (صفاء احمد ، ٢٠١٢م ،ص ص ١٣٨-١٦٨) و(إسراء الصري ، منى الفايز ،٢٠١٦م ،ص ٣٧٨) ،و(ابتسام محمود ، حنان حسين ، ٢٠١٧م،ص٢١٠) هي كما يلي:

١. تحسن أداء الذكاء الأكاديمي و زيادة مستوى التحصيل تساعد الطلاب على التعمق في دراسة المواد الدراسية.

٢. التدريب على تنمية قدرات تفكير الذكاء الناجح يجعل الطلاب قادرين على الاستفادة من نقاط القوة و تعويض نقاط الضعف.

٣. زيادة دافعية الطلاب أثناء التعلم بشكل ايجابي وفعال يؤثر على توظيف ما تم تعلمه في الواقع.

٤. مساعدة الطلاب على ترميز المعلومات و الاحتفاظ بها في الذاكرة بطريقة متقنة و متعمقة أكثر توسعا من التدريس التقليدي.

٥. تنمية مهارات التفكير المختلفة لدى الطلاب في جميع المراحل التعليمية و يكون له انعكاسات ايجابية على تنمية قدرات التفكير التحليلي و الابدعي و العملي.

٦. يساعد الطلاب للاستفادة من مواهبهم و قدراتهم بالإضافة للتعويض عن المجالات التي لم تتطور فيها مواهبهم بنفس المقدار.

٧ ـ يشجع الطالب على التكيف و تشكيل البيئة من خلال تكيف التفكير أو السلوك ليتلاءم بشكل أفضل مع البيئة.

رابعا . بنية نظرية الذكاء الناجح :

تستند نظرية الذكاء الناجح على ثلاث نظريات فرعية و جميع هذه النظريات تهتم بالعالم العقلي الداخلي للمتعلم ، و كيف يستخدمون الذكاء للتفاعل مع بيئتهم، واتفقت العديد من الدراسات السابقة عليها مثل دراسة(محمود أبو جادو ،٦ ٢٠٠م ، ص٢٦-٣٣) ،و (جواهر سلطان ،٢٠١٢م، ٢٤٥-٢٥٠) وهي كما يلي:

١. النظرية التركيبية :تركز هذه النظرية الفرعية على مكونات معالجة المعلومات، التي ترتب بالتمثيل الداخلي للخبرة كما تستخدم لوصف الفعاليات العقلية الداخلية للمتعلم .

٢. النظرية التجريبية : تتضمن مهارات عقلية مثل الآلية التي يمكن أن تستخدم مع المهمات الجديدة نوعا ما على المتعلم و قدرته على تطبيق خبراتهم في الواقع.

٣. النظرية السياقية (البيئة) : تعكس النظرية اعتقاد ستيرنبيرج أن الهدف الرئيسي للسلوك الذكي تحقيق الأهداف العملية في الحياة .

و لتطبيق هذه النظريات أثناء التدريس يجب استخدام مكونات معالجة المعلومات، لدي الطلاب للتكيف مع متطلبات بيئاتهم لتعديل أو تشكيل البيئة أو اختيارها،والتي تنسجم مع قدراتهم ويرى ستيرنبيرج أن تصميمات هذه النظرية في الذكاء البيئي، لا يمكن أن تفهم بشكل كامل خارج السياق الاجتماعي الثقافي وربما تختلف لنفس الشخص من ثقافة لأخرى ،و ربما نجد أن شخصا اقل ذكاء في بيئة معينة قد يظهر ذكاء أعلى في بيئة أخرى و العكس صحيح.

. الدراسات السابقة التي أشارت إلى أهمية و فاعلية نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات التفكير في مختلف المواد الدراسية وهي كما يلي :

. دراسة ستينبرج و آخرون(Sternberg and others,2009)هدفت إلى استخدام نظرية الذكاء الناجح لتنمية التقييم في الفيزياء،و توصلت الدراسة لأهمية تنمية التفكير التحليلي و الإبداعي و العملي لدى المتعلم، وكذلك إدماج النظريات الحديثة مثل الذكاء الناجح في معالجة محتوى المعلومات داخل المقرر و مقاييس التقييم .

دراسة شيخة الجنيد (٢٠٠٩م):هدفت إلى قياس أثر استخدام الذكاء الناجح عامة و الذكاء العملي خاصة لدى طلاب التعليم الثانوي الصناعي في زيادة مستوى التحصيل بمملكة البحرين،و لأنه تعد النظرية نظاما متكاملا من القدرات الأساسية للنجاح، في جميع جوانب الحياة، ، أشارت النتائج إلى تنمية الذكاء العملي و العددي و الشكلي لصالح الطلاب مرتفعي التحصيل. .

. دراسة إيمان حسين عليمات (٢٠١١م) :هدفت قياس اثر برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاء الناجح، في تحسين مهارات التحدث والقراءة الناقدة لدى طلبة الصف السادس الأساسي،وأوصت بأهمية نظرية الذكاء الناجح في تنمية التفكير التحليلي والإبداعي والعملي في مادة التخصص.

. دراسة زيينوس ديمتريوس (Zlainos Dimitrois ,2012): هدفت معرفة مدى تطبيق نظرية الذكاء الناجح، في المدارس الثانوية في اليونان ثم قياس اثر تطبيق مجموعة من الاختبارات القائمة على نظرية الذكاء الناجح، و التي تقيس التفكير التحليلي والإبداعي و العملي على مجموعة من الطلاب، أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب في اليونان طوروا قدرتهم في التفكير التحليلي، و الإبداعي و العملي واستطاعوا أدائها بصورة أفضل.

. دراسة صفاء علي (٢٠١٢م):هدفت بناء برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح، وأثره على تنمية التحصيل المعرفي و مهارات التفكير المركب، والاتجاه نحو الإبداع لدى تلميذات الصف الثاني متوسط بالمملكة العربية السعودية في مادة الدراسات الاجتماعية، وأوصت بأهمية تبني نظريات حديثةو تدريب المعلمين، على تطبيقها أثناء التدريس لتنمية التفكيرالابداعي لدى التلميذات.

–دراسة يوسف قطامي ، سعاد مصطفى (٢٠١٢م): هدفت قياس فاعلية برنامج تدريبي للتسريع المعرفي، في تطوير التفكير الناقد والذكاء الناجح، لدى عينة أردنية من طلبة الصف الخامس، و أوصت بأهمية نظرية الذكاء الناجح، في اكتساب المعارف و توظيفها في العملية التربوية و تنمية التفكير الناقد.

. دراسة عبد الواحد الكنعاني (٢٠١٦م): هدفت قياس اثر تدريس وحدة مقترحة في ضوء نظرية الذكاء الناجح، في تنمية مستوى التحصيل لدى طلاب الفرقة الرابعة علمي في مادة الرياضيات، و أثره في تنمية تفكيرهم الإبداعي ،وأوصت الدراسة إلى أهمية إدخال فلسفة الذكاء الناجح ضمن مفردات طرق التدريس في كليات التربية،و عقد دورات تدريبية لدرسي الرياضيات و تدريبهم على كيفية تطبيقها .

. دراسة محمود أبو جادو ، ميادة الناطور (٢٠١٦م) : هدفت تعرف أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح، في تنمية القدرات(التحليلية، والإبداعية، والعملية) لدى الطلاب المتفوقين عقليا، وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية نظرية الذكاء الناجح، في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لدى الطلاب المتفوقين عقلياً و تحسين التحصيل الدراسي.

. دراسة احمد الزغبي (٢٠١٧م) : هدفت إلى التعرف على العلاقة بين تقدير الذكاء الناجح وممارسته في التعلم، لدي معلمي المدارس الخاصة بمدينة عمان ، وتم تطوير واستخدام قائمة تقدير الذكاء الناجح المكونة من ثلاثة أبعاد هي: الذكاء التحليلي والإبداعي والعملي، وأوصت الدراسة بتدريب المعلمين على ممارسة الذكاء الناجح،في التعليم وخصوصا تعليم الذكاء الإبداع.

. دراسة محمود ابو جادو، وليد الصياد (٢٠١٧م): هدفت الدراسة الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي للمعلمين ،تستند إلى نظرية الذكاء الناجح ضمن منهاج الرياضيات و العلوم، في تنمية القدرات التحليلية و الإبداعية و العملية و التحصيل الأكاديمي، و أظهرت النتائج وجود اثر ايجابي للبرنامج التدريبي للمعلمين في تحسين التفكير التحليلي و الإبداعي و العملي، لدى طلاب المجموعة التجريبية و رفع مستوى

تحصيلهم ،وأوصت الدراسة إلى أهمية تدريب و تأهيل المعلمين و تطوير و تحسين تفكير الطلاب وتحصيلهم.

. دراسة هدى عبد الرحمن و آخرون(٢٠١٧م): هدفت قياس فاعلية استخدام نظرية الذكاء الناجح في تدريس النصوص الأدبية، على تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الثانوية الأزهرية، و أوصت على أهمية الاعتماد على نظرية الذكاء الناجح، في تدريس المواد الدراسية لتنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين.

. دراسة سعاد محمد عمر (٢٠١٨م) : هدف البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية المهارات الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية، لذلك أعدت الباحثة برنامج باستخدام نظرية الذكاء الناجح لتنمية المهارات الفلسفية، وأوصت بأهمية إستراتيجية الذكاء الناجح في تنمية المهارات الفلسفية.

و قد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة و الأدبيات المتعلقة بتطبيق نظرية الذكاء الناجح بمختلف التخصصات في وضع الإطار النظري و المنهجية و الأساليب و لما تبين للباحثة ما حققته نظرية الذكاء الناجح من نتائج ايجابية في العملية وتنميتها لقدرات تفكير المتعلمين التحليلية و الإبداعية و العملية، التي يمكن الاستناد إليها في صياغة إستراتيجية تدريس حديثة، المناسبة في مادة التاريخ خاصة لعلاج عديد من المشكلات التعليمية منها مهارات التفكير التاريخي ، و قامت الباحثة بتبني هذه النظرية بما تحتوي عليه من قدرات تفكير تحليلية و إبداعية و عملية، في علاج تلك المشكلة لدى المتعلمين، من خلال توظيفها في تدريس مادة التاريخ في المرحلة الثانوية.

المحور الثاني مهارات التفكير التاريخي: (مفهومها ، أهميتها ، مكوناتها ، دور مادة التاريخ في تنميتها باستخدام نظرية الذكاء الناجح)

أولاً: مفهوم مهارات التفكير التاريخي:

هناك العديدمن التعاريف لمهارات التفكيرالتاريخي وهي فيما يلي:

عرفته هبه حسن (٢٠٠٩م): " انه عمليات ومهارات عقلية يمكن تنميتها لدى الطالب، مما يساعده على إدراك أبعاد الحقيقة التاريخية، وتفسيرها وتطبيقها في مختلف المواقف الحياتية، وتتدرج تلك المهارات ما بين المستويات المعرفية العليا والدنيا،من جمع المعلومات وتنظيمها وتصنيفها، وتحديد الشواهد والأدلة ووزنها، وإدراك العلاقات وإصدار الأحكام ،وهذه المهارات تساعده على فهم جذور التاريخ والواقع المعاصر بمشكلاته وقضاياه العديدة، والتعامل مع المستجدات المستقبلية". (هبه حسن ، ٢٠٠٩م ، ص ٢٢)

عرفه فهد الهباد (٢٠١٠م) :"انه المهارات التي يكتسبها المتعلم أثناء دراسة التاريخ بما يساعده على فهم التسلسل التاريخي للأحداث التاريخية، وإدراك العلاقة بينها من خلال قيام الطالب بالاطلاع على الوثائق، وملاحظة الأماكن التاريخية لتنمية قدراته على تقديم تحليلات وتفسيرات، لبعض المواقف والأحداث التاريخية". (فهد الهباد ،٢٠١٠م،ص ٣٥)

عرفته (هند شعبان) (٢٠١٢م) :" انه المهارات العقلية التي يمكن تنميتها لدى الطلاب بحيث يستخدمها، في التعامل مع المادة من خلال تفسير الأحداث التاريخية، وإعادة تخيل المواقف التاريخية، وفهمها،وتنظيم

الحقائق والمعلومات التاريخية، وربط الأسباب بالنتائج وإصدار الأحكام على الأحداث التاريخية". (هند شعبان، ٢٠١٢م،ص ١٠)

عرفه جون ايريش(JohnP.Irish2015) : " انه مدخل تدريسي يشجع الطلاب على التفكير حول الماضي، بطرق تتطلب منهم الأخذ في الاعتبار وجهات نظر الآخرين، الذين عاشوا في أزمنة مختلفة ، حتى يتمكنوا من تحليل وتفسير الأحداث التاريخية، وصنع القرارات مع الأخذ في الاعتبار ظروف الماضي" .(John Irish, 2015,P.30)

. وعرفه ديفنيشن(Definitions.net2015) :"انه مجموعة من مهارات التفكير يجب أن يكتسبها المتعلمين، من خلال دراسة التاريخ وهى كذلك المهارات، التي تمكن الطلاب من تفسير وتحليل واستخدام المعلومات عن الأحداث الماضية ". (Definitions.net,2015,p85)

. ويقصد بمهارات التفكير التاريخي في البحث الحالي :" بأنه مجموعه المهارات التي تساعد المتعلم على معايشة الواقع والتعامل معه بفاعلية، وتهيئته للتعامل مع المستقبل ،من خلال معالجة المادة التاريخية ابتداء من جمع المعلومات، والأدلة بشان الأحداث التاريخية، التي تساعد على فهم وتحليل وتفسير المواقف التاريخية، والتوصل إلى اتخاذ القرارات وإصدار الأحكام على الأحداث التاريخية المختلفة ".

. ثانيا أهمية تنمية مهارات التفكير التاريخي:

تتضمن مادة التاريخ مادة على العديد من الحقائق التاريخية والقضايا ،تحتاج إلى نقد وتحليل وربط الأسباب بالنتائج، وهى من المهارات الأساسية اللازمة لتنمية التفكير التاريخي، وبذلك تصبح مادة التاريخ أكثر قدرة على تنمية مهارات التفكير التاريخي، قد أجمعت العديد من الدراسات السابقة على أهمية تنمية مهارات التفكير التاريخي مثل دراسة (علي الجمل،٢٠٠٥م ،ص ص ٣٤-٣٥) ،و(علي جوده ، ٢٠٠٥م ، ص ١٢٦-١٢٧)،و (صفاء علي ، ٢٠٠٨م ، ص٣١٠) ،و(والي عبد الرحمن ،٢٠٠٦م،ص٢٠) ،و(ولاء محمد، ٢٠٠٦م ، ٩٦-٩٩)، و(شيرين موسى ،٢٠٠٨م، ص٤٠ -٤١) ،و Laura Westhoff, Polman) (Joseph,2008,1114-1124، و(فهد الهباد ،٢٠١٠م، ص.١٣٠)، و(Scott) Pollock,2013,pp1-14، و(غادة عويس، ٢٠١٥م ، ص١١٦-١٢١)، و(إبراهيم رزق ، ٢٠١٧م ،ص١٠٩-١١٠) ، ويمكن إيجاز أهمية التفكير التاريخي فيما يلي :

١. سد الفجوة بين المؤرخين و الطلاب دارسي التاريخ ، حيث يمارس دارسوا التاريخ بعض المهارات المتخصصة مثل النقد و إصدار الأحكام و اتخاذ القرار .

٢. تنمية مهارة فهم وتحليل الأحداث التاريخية لدى الطالب، من خلال فهم الماضي لتفسير ما نعيشه في الحاضر و التنبؤ بالمستقبل في ظل معايير محددة.

٣. مساعدة الطالب التعرف على الحقائق التاريخية وإيجاد العلاقات بينها والوصول إلى استنتاج ، واستنباط القواعد العامة .

٤. مساعدة الطالب على مواجهة مشكلاتهم سواء كانت على المستوى الفردي أو الاجتماعي.

٥. إكساب الطالب التفكير العلمي من خلال فهم الأحداث التاريخية، وذلك عن طريق تحديد الحدث التاريخي والأزمنة المرتبطة به.

٦. فحص الوثائق المختلفة والاعتماد على الأدلة للتحقق، من مصداقية الكتابات ليترتب عليها تقييم الطالب للأحداث والمواقف التاريخية .

٧. مساعدة الطالب من التمكن من مهارات المقارنة بين وجهات النظر والآراء والحقائق.

٨ . تنمية مهارات التخيل التاريخي ، ليساعد الطالب على تخيل الماضي الذي يسهم في بناء الحاضر والمستقبل.

٩. المساهمة في بناء عقول واعية متفتحة، من خلال تدريب الطلاب على التفسير والتحليل والنقد للأحداث ومن ثم إصدار الأحكام.

١٠. الحفاظ على الهوية القومية للطالب ،وذلك من خلال تنمية مشاعر الفخر والاعتزاز بتاريخ وإنجازات أجداده القدماء.

١١. إكساب الطالب مهارات القراءة و الكتابة الناقدة للأحداث التاريخية، من خلال المناقشة والمجادلة، وذلك من خلال طرح الأسئلة وبذلك يمكن تكوين العقل التجريبي.

١٢. مساعدة الطالب على إدراك قانون السببية و الاستمرارية و التغير على مر التاريخ و يكسبهم بصيرة وفهم للأحداث المعاصرة.

١٤. المساهمة في تشكيل معتقدات الطلاب وأفكارهم، وذلك من خلال ربط المتعلم بمجتمعه والمحيطين به وبالأحداث الجارية في العالم من حوله.

١٥. إكساب الطلاب للتفكير التاريخي بمهاراته المختلفة، يسهم في تمكن المتعلم من اكتساب المعرفة والتحقق منها وتفسير الأحداث والتنبؤ بها.

ثالثا . مكونات مهارات التفكير التاريخي:

أجمعت العديد من الدراسات السابقة أن مهارات التفكير التاريخي يمكن تصنيفها إلى مجموعة من المهارات مثل دراسة(على خريشة ،٢٠٠٤م ، ص١١٩ . ١٨٢)،و(Gina Hogue ,2005 ,P98)،و (ولاء حسن، ٢٠٠٦م، ص١٠٨)،و(علي كمال معبد ، ٢٠٠٧م ،١١٣)، و(شيرين موسى، ٢٠٠٨م،ص ٤٠) ، و(هند شعبان، ٢٠١٢م ،ص ٥٦)،و(Reisman Abby ,2015 ,P74)،و(هند زائد ، ٢٠١٥م، ص ص٥٧– ٦٣) ،و (إبراهيم رزق ،٢٠١٧م،ص ص ١٠٦. ١٠٧) وفيما يلي عرضا لهذه المهارات :

١– مهارة تفسير الأحداث التاريخية: و هي تساعد الطلاب في التوصل إلى الأسباب الحقيقية وراء الأحداث التاريخية ، وتتطلب فهما واعيا للقضايا والأحداث التاريخية ، بهدف الوصول إلى استنتاجات في ضوء المعلومات المتاحة ،و يقارنوا ويكتشفوا أوجه الشبه والاختلاف، ويحددون الأسباب ويقيمون الأفكار حتى يصلوا إلى تفسير.

٢– مهارة البحث التاريخي: وهي تساعد الطلاب على ممارسة مهارات النقد والتحليل والتفسير، وفيها يقوم المتعلمون بطرح الأسئلة ليصلوا إلى إجابات مقنعة لها، فهو يهتم بالبحث والتدقيق والتعامل مع العديد ،من المصادر الأصلية والثانوية للوصول إلى الحقيقة التاريخية ، الأمر الذي يتيح الفرصة للباحثين والدارسين ، لترسيخ وفهم القواعد والأسس المنهجية، التي يشترط توفرها في البحث التاريخي .

٣. مهارة فهم الأحداث التاريخية: وهي قدرة الطلاب على قراءة المادة التاريخية وفهمها وإعطاء معنى للمواقف التي تواجههم ،التي تساعده على تفسيرها ،ووصف العلاقات بين الأحداث التاريخية وفهم العلاقات بين المفاهيم، وتحديد الأسباب الرئيسية للأحداث التاريخية واستيعابها والوعي، بإيجابياته وسلبياته ومواجهة التحديات الثقافية والفكرية.

٤- مهارة إدراك البعد الزماني و المكاني للأحداث التاريخية: وهى تهتم بفهم الطلاب للتركيب البنائي للتاريخ ، من خلال مساعدتهم على تسلسل الأحداث وإدراك العلاقة بينهما، وبين أحداث وقعت في أماكن أخرى من العالم ، وتشتمل على عرض الأحداث التاريخية حسب ترتيبها ،و تحديد الترتيب الزمني للرواية التاريخية .

٥-مهارة إصدار الأحكام واتخاذ القرار الأحداث التاريخية: و يحتاج الطلاب إلى اكتسابها، كي تساعدهم في بناء شخصيتهم ،لمواجهة التغيرات المختلفة في حياتهم اليومية ،وذلك من خلال تنمية قدراتهم على اختيار أفضل البدائل المتوافرة، ،ويكتسب المتعلم مهارة إصدار الأحكام واتخاذ القرار، أن يكون قادرا على تحديد المعتقدات والاتجاهات والقيم، التي يكون لها دورا كبير في عملية اتخاذ القرار، وتحديد طبيعة المشكلة وأسبابها واختيار الحل، المناسب للحدث في الماضي أو الحاضر أو المستقبل.

رابعا. علاقة نظرية الذكاء الناجح بتنمية مهارات التفكير التاريخي:

تعد نظرية الذكاء الناجح من النظريات الحديثة التي تسعى لتنمية التفكير التحليلي و الإبداعي و العملي، التي تزايد الاهتمام بدراستها و تنميتها في السنوات الأخيرة و خاصة في بحوث علم النفس المعرفي، لما ينتج عنها من فوائد تربوية من استخدام التفكير، لتنمية قدرات المتعلم على توليد أفكار جديدة وحل مشكلات و اتخاذ قرار، وهذا يتطلب تطوير قدرات المتعلمين على التفكير، وبالتالي يتطلب تطور برامجها ومناهجها الدراسية المختلفة، بما يتلائم مع التوجهات و التحديات المعاصرة بما يتفق مع التطورات في مجال النظريات التربوية، و لذلك اختارت الباحثة نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير التاريخي، لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، حيث أن مادة التاريخ تعد مجالا خصبا لتنمية مهارات التفكير لما تتضمنه من مفاهيم و مشكلات في زمان و مكان في الماضي مجهول لم يتعايش الطالب معه سابقا، و هذا يتطلب تنمية معارف و اتجاهات و مهارات تساعده على الفهم والتحليل والتخيل والنقد و التعبير عن الرأي و الاستنتاج والمقارنة و إصدار الأحكام و اتخاذ القرار و حل المشكلات،على أن يتم ذلك مع ما يتاح للمتعلم من فرص الممارسة كل ما درسه نظريا في واقع الحياة ،و هو ما تهدف إلى تحقيقه نظرية الذكاء الناجح، التي تعتمد على تنمية ثلاث أنواع من التفكير وهي كما يلي:

١- التفكير التحليلي:يعد الخطوة الأساسية الأولي لتحقيق الذكاء النجاح، ويختص بمجموعة العمليات الذهنية مثل القدرة على التحليل والمقارنة، وإدراك الاختلافات و المتشابهات و النقد و التقييم و إصدار الأحكام وتحليل المعلومات، وإدراك العلاقة بين الأطراف المشاركة في الحدث، وبناء الاستنتاجات منطقية من المعلومات المتاحة، ويأخذ هذا النوع من التفكير طبيعة منتظمة. (حسين عبد الهادي، ٢٠٠٣م ،ص ٩٨).

وتتناسب خصائص التفكير التحليلي مع أهداف تنمية مهارات التفكير التاريخي، حيث أنها تتضمن مهارة فهم و تحليل الأحداث التاريخية ، حيث يحدد الطالب العلاقة بين السبب ونتيجة الحدث، مع توضيح أوجه الشبه و الاختلاف بين الأحداث التاريخية ،وكذلك يساعده في تفسير أحداث الماضي، و فهم الحاضر و ما يتوقع حدوثه في المستقبل ،ويتطلب من الطالب البحث الدائم عن المعلومة بهدف الوصول، إلى حل مع التنبؤ بما يترتب عليها.

(ب) التفكير الإبداعي :ويختص بالقدرة على توليد أفكار جديدة القدرة على الابتكار، وناتجة على التخيل والرؤية المتعمقة للحدث التاريخي، وإنشاء علاقات جديدة بين الخبرات السابقة، وتنظيمها و تكوين رؤية عقلية جديدة في المستقبل لدى الطلاب في جميع مراحل حياتهم، حيث أن المتعلم يمر بكم من المواقف الحياتية، والتي تحتاج إلى اتخاذ قرار جديدا إبداعي بين البدائل المتاحة، ليحقق هدفه من وراء اتخاذ قراره بعد دراسته، و تعد مهارة اتخاذ القرار إحدى مهارات التفكير التاريخي، التي ينبغي تدريب الطلاب على اكتسابها ، وذلك للتصدي للمواقف والمشكلات الحياتية التي تواجههم،على المستوى الشخصي أو المجتمع ،و قد أكد فتحي جروان(٢٠١١) أهمية تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب و تدريبهم على اختيار أفضل البدائل أو الحلول المتاحة، من أجل الوصول إلى الهدف المرجو و تهيئتهم إلى دراسة أفكارهم بتحليلها، وتقييمها وإصدار الحكم عليها، في ضوء البحث عن الأدلة و الوثائق التاريخية. (فتحي جروان، ٢٠١١م،ص ١٥٠)

(ج) التفكير العملي :ويتمثل في القدرة على وضع المعرفة موضع التنفيذ في سياقات الحياة المختلفة،و تطبيقها على أرض الواقع عبر المواءمة بين قدرات التفكير التحليلي و الإبداعي،وبين متطلبات البيئة المحيطة ففي الحياة اليومية يتعرض الفرد للعديد من التحديات،التي تتطلب منه محاولات لتطبيق أفكاره على أرض الواقع، وهذا بدوره يتطلب قدرات خاصة تركز على النجاح، وتساعده على التكيف مع البيئة أو إعادة تشكيلها أو اختيار بيئة وفق الاحتياجات المستقبلية، ويختلف الذكاء العملي عن الذكاء الأكاديمي، فالأول يرتبط بالمعرفة والخبرات التي يتطلبها النجاح في الحياة اليومية ، بينما يرتبط الثاني بالمعرفة والخبرات التي يتطلبها النجاح في الإطار المدرسي.(محمود أبو جادو ،٢٠٠٦م ، ص١٦٢)

و يعد التفكير العملي من أهداف مهارات التفكير التاريخي، حيث أن دراسة مادة التاريخ تساعد المتعلم في اكتساب المعارف و الاتجاهات و المهارات، التي تساعده على التعايش مع البيئة و التكيف معها، وتبني ما يريد منها كوسيلة لتحقيق طموحاته المستقبلية ، ويتخذ ذلك الاقتران طابعاً تطبيقاً عملياً ، وترتبط أهداف التاريخ بحاجات المتعلم، وبناء جوانب شخصيته العقلية وإعداده للحياة اليومية، فهي بحكم طبيعتها قادرة على تنمية التفكير لدى الطلاب عند دراستها ،وإعمال العقل والفكر فيها وتحليلها بشكل يمكن مواجهتها.

خامسا . الأسس التربوية لنظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات التفكير التاريخي:

يمتلك الطلاب أهدافًا مختلفة في حياتهم، مما يعني اختلاف أشكال النجاح، والتي تؤدي بدورها إلى اختلاف مخرجات التعليم أيضا، لذا من المهم أن يتعرف الطلاب على مغذى النجاح بشكله الإيجابي لأنفسهم وللمجتمع من خلال :

١. يزود الطلاب بمجموعة كبيرة ومتنوعة من نماذج ايجابية لشخصيات تاريخية، تمتلك قدرات عقلية ايجابية مميزة، وخاصة أن كانت تمس احتياجات المتعلمين المختلفة في الواقع .

٢. إعطاء الطلاب مجموعة من المواقف سواء في الماضي أو الحاضر،أو المستقبل التي تساعد على فهم وتحليل ونقد الأحداث و التعبير عن وجهة نظرهم.

٣. مساعدة الطلاب في رفع كفائتهم الذاتية، حيث انه لا توجد طريقة واحدة لتدريس المتعلمين، المهم أن تتناسب مع أسلوب تعلمهم، و تساعدهم على مواصلة حياتهم في المستقبل.
(Sternberg,1998 ,pp1-11).

٤. يحتاج المتعلمون تعلم أهمية الموازنة بين التكيف مع البيئة و التأثير عليها ، وإتاحة الفرصة لهم على المخاطرة والوقوع في الأخطاء، فهم بحاجة للتعلم من فشلهم وأخطائهم وكيفية مواجهتها. (Sternberg & Grigorenko, 2006,p 344)

٥- تتطلب عملية التعلم والتقييم موازنة بين التفكير التحليلي والإبداعي والعملي ، مع ما يتطلبه الموقف من تحليل المعرفة، و نقد و إصدار الحكم وتقييم القضايا أو إبداع وتوليد أفكار جديدة عملية يلتشجيع الطلاب، على تطبيق ما تم تعلمه من مهارات تفكير ووضع الفكرة موضع التنفيذ. (Laura M Westhoff& Pollman Joseph , 2008, pp1-28)

**** الدراسات السابقة التي أشارت إلى أهمية تنمية مهارات التفكير التاريخي:**

هناك العديد من الدراسات والبحوث على أهمية تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى المتعلمين ومنها :

. دراسة(غادة عبد الفتاح ٢٠٠٢م) هدفت إلى تنمية مهارة إدارة الأزمات لدى معلمي التاريخ قي المرحلة الثانوية خاصة مهارة اتخاذ القرار، وأشارت النتائج إلى فعالية الحقيبة التعليمية، في تنمية مهارة إدارة ألازمات ومنها مهارة اتخاذ القرار، وأوصت بأهمية تنمية مهارات التفكير التاريخي في المرحلة الثانوية ومنها مهارة اتخاذ القرار.

. دراسة(على خريشة ٢٠٠٤م) و هدفت إلى تعرف درجة مساهمة كتب التاريخ للمرحلة الثانوية، في تنمية مهارات التفكير التاريخي، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث قائمة بمهارات التفكير التاريخي، وقام الباحث أيضاً بتحليل كتب التاريخ في ضوء تلك المهارات، وأشارت النتائج إلى قلة مساهمة كتب التاريخ في تنمية مهارات التفكير التاريخي، وإلى عدم التوافق بين نتائج تحليل المحتوى وأراء المعلمين.

. دراسة(نجفة قطب وعاطف بدوى ٢٠٠٦م) هدفت إلى معرفة فاعلية إستراتجية التساؤل الذاتي في تدريس التاريخ، على تنمية الفهم التاريخي ومهارات ما وراء المعرفة، لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ، وقد أشارت النتائج إلى فاعلية إستراتجية التساؤل الذاتي في تدريس التاريخ، على تنمية الفهم التاريخي، عند مستويات تحديد الأسباب وشرحها والتفسير والتحليل، وإعطاء تفصيلات للمواقف والشخصيات والأحداث التاريخية ومهارات ما وراء المعرفة لدى الطلاب.

. دراسة (أحمد الفقي ،٢٠٠٧م) هدفت إلى تعرف أثر برنامج مقترح في التاريخ قائم، على أنشطة الذكاءات المتعددة على تنمية التحصيل، ومهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، وقد نجح هذا البرنامج في رفع مستوى تحصيل الطلاب، وتنمية مهارات التفكير التاريخي..

. دراسة (هبة حسن٢٠٠٩ م) وهدفت إلى قياس برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعية، لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية التحصيل ومهارات التفكير التاريخي، لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، و أكدت على ضرورة تنمية مهارات التفكير التاريخي.

. دراسة (نشوى عمر٢٠١٢م) هدفت إلى معرفة مدى تأثير استخدام المناقشات الجماعية لتدريس التاريخ، في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير التاريخي، والميل إلى المادة لدى الطالب معلم التاريخ، وأثبتت الدراسة مدى فاعلية المناقشات الجماعية، في تنمية مهارات التفكير التاريخي مثل فهم وقراءة المادة التاريخية وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو مادة التاريخ.

. دراسة (سعادالفجال٢٠١٤م) هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام مهارات البحث التاريخي، في تنمية دافعيه الطلاب وميلهم نحو مادة التاريخ في المرحلة الثانوية، وأوصت بضرورة إعادة النظر في كتب التاريخ للمرحلة الثانوية، بحيث تتضمن مواقف تعليمية وتدريبات وأنشطة، تمكن الطلاب من اكتساب مهارات التفكير و البحث التاريخي.

. دراسة ريسمان ابيا (Reisman,Abby2015) هدفت إلى تنمية مهارات قراءة النص التاريخي، لدى الطلاب وتوصلت إلى أن الفهم التاريخي، من خلال المناقشات يسهم في تعميق فهم الطلاب ، للنصوص التاريخية واستقراء المحتوى التاريخي والاستنتاجات ."

. دراسة غادة عويس (٢٠١٥م) هدفت إلى إعداد برنامج مقترح قائم على التكنولوجيا الرقمية في الدراسات الاجتماعية، لتنمية مهارات التفكير التاريخي ومهارات الاتصال الاجتماعي، لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي،و اوصت على أهمية تنمية مهارات التفكير التاريخي، من خلال إثراء المحتوى و عقد دورات تدريبية لتدريب المعلمين لتنمية مهارات التفكير التاريخي.

. دراسة إبراهيم رزق (٢٠١٧م) هدفت إلى قياس اثر استخدام الرحلات المعرفية، في تنمية التفكير التاريخي والاتجاه، نحو دراسة التاريخ لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، و أوصت بضرورة تحسين أساليب تعليم و تعلم التاريخ، بحيث تنمي مهارات التفكير باستخدام استراتيجيات تفكير حديثة.

. دراسة وسام عبدا لله (٢٠١٧م):و هدفت إلى استخدام المدخل القصصي في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وأوصت بضرورة تضمين المناهج الدراسية بشكل عام ومناهج التاريخ بشكل خاص لمهارات التفكير التاريخي ، من خلال اهتمام القائمين على وضع المناهج بالتركيز على تضمين بعض المواقف الحياتية، التي تتلائم مع المادة الدراسية والمرحلة العمرية، باستخدام الأساليب والنظريات الحديثة في التدريس.

ولقد استفادت الباحثة من الإطار النظري و الدراسات السابقة الأدبيات المتعلقة في بناء قائمة المهارات التفكير التاريخي، التي يمكن تنميتها من خلال نظرية الذكاء الناجح و اعتمدت عليها في بناء البرنامج.

ثالثاً : بناء برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي وتطبيقه:

يتناول هذا المحور عرضا لخطوات برنامج قائم، على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، وقد تضمن كل مما يلي:

أولا إعداد القائمة :

١- تحديد الهدف من بناء القائمة:يستهدف بناء القائمة تحديد مهارات التفكير التاريخي المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي، و قد ركز البرنامج على خمس مهارات(تفسير الأحدث التاريخية . البحث التاريخي . الفهم التاريخي . إدراك البعد الزماني والمكاني للحدث التاريخي . إصدار الأحكام و اتخاذ القرار) .

٢. دراسة مصادر بناء قائمة مهارات التفكير التاريخي: تم مهارات التفكير التاريخي لطلاب الصف الثاني الثانوي من دراسة البحوث والدراسات السابقة و الكتب والمراجع والدوريات وطبيعة وخصائص طلاب المرحلة الثانوية وآراء الخبراء والمتخصصين في ميدان مناهج وطرق مادة التاريخ..

٣. ضبط قائمة مهارات التفكير التاريخي المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي : لضبط قائمة مهارات التفكير التاريخي وضعت في صورتها المبدئية في شكل استبانه، وقد عرضت على عددا من السادة المحكمين في تدريس المناهج وطرق التدريس مادة الدراسات الاجتماعية قائمة السادة المحكمين(١) ووضعت قائمة تشتمل مهارات التفكير التاريخي المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي في صورتها النهائية ملحق (٤) و تشتمل على (٢٥) مهارات فرعية متضمنة في خمس مهارات رئيسية وهي موضحة في الجدول(١) التالي :

جدول(١) النسبة المئوية لمهارات التفكير التاريخي الرئيسية و الفرعية

م	المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية	النسبة المئوية
١	مهارة تفسير الأحداث التاريخية	٥	%٢٠
٢	مهارة البحث التاريخي	٤	%١٦
٣	مهارة فهم الأحداث التاريخية	٦	%٢٤
٤	مهارة إدراك البعد الزماني و المكاني للأحداث التاريخية	٥	%٢٠
٥	مهارة إصدار الأحكام و اتخاذ القرار الأحداث التاريخية	٥	%٢٠
	المجموع	٢٥	%١٠٠

و بذلك تم الإجابة على السؤال الأول من البحث :" ما مهارات التفكير التاريخي التي يجب توافرها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي؟"

ثانيا إعداد محتوى البرنامج :

١- فلسفة البرنامج: اعتمدت فلسفة البرنامج الحالي على الاتجاهات العالمية الحديثة والتي تؤكد على أهمية تنمية مهارات التفكير التاريخي، لدى الطلاب لكي يتمكنوا من مسايرة الحاضر ومواجهة المستقبل وتحدياته،و تصميم برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح للطلاب في الصف الثاني الثانوي لتنمية مهارات

التفكير التاريخي يشتمل على اختيار المحتوى الدراسي واستراتيجيات و نظريات التدريس والوسائل التعليمية، وتصميم الأنشطة اللازمة داخل حجرة الدراسة وتقديم الدروس المختلفة، بما يناسب احتياجات وخصائص الطلاب استناد إلى قائمة مهارات التفكير التاريخي التي تم التوصل إليها فيما سبق.

٢- الأسس التي يقوم عليها البرنامج:روعي عند بناء البرنامج الحالي لتدريس مقرر تاريخ مصر و الحضارة الإسلامية، لدى طلاب الصف الثاني الثانوي تحديد الأسس، التي يستند عليها البرنامج عند إعداده ويمكن توضيحها كما يلي:

أ- طبيعة مهارات التفكير التاريخي: تهدف مادة التاريخ إلى تحقيق التكامل بين الطالب والمجتمع الذي يعيش فيه، فهي تسهم في تشكيل وإعداد النشء لديه القدرة على فهم الماضي لتفسير الحاضر والتنبؤ بالمستقبل، من خلال اكتساب مهارات التفكير التاريخي،التي تساعد الطالب على الفهم الزماني والمكاني والتسلسل الصحيح للإحداث التاريخية، وتحديد أسباب الحدث التاريخ ويحتاج ذلك إلى استخدام العديد من الاستراتيجيات والنظريات التدريسية الحديثة، لكي تساعد الطالب على تحقيق أهداف دراسة التاريخ.

ب- خصائص طلاب المرحلة الثانوية: تعد هذه المرحلة هي البداية الحقيقية للمراهقة، ولذلك يجب،إتاحة الفرصة للطلاب في الوصول إلى أقصى طاقاتهم لتحقيق النجاح في حياتهم، من خلال التوازن في استخدام قدرات التفكير(التحليلي . الإبداعي . العملي) بنظرية الذكاء الناجح، فهي لا تهدف إلى تعليم الطلاب نقاط قوتهم فحسب، بل أيضا تصحيح نقاط الضعف وتوجيههم بنظرة مستقبلية ، و تدريب الطلاب وتعليمهم كيف يفكرون بأسلوب علمي يساعدهم على التكيف مع البيئة المحيطة بهم، أو إعادة تشكيلها أو اختيار بيئة وفق الاحتياجات المستقبلية، ويختلف التفكير العملي عن التفكير الأكاديمي، فالأول يختص يرتبط بالمعرفة والخبرات التي يتطلبها النجاح في الحياة اليومية، والثاني كم المعرفة التي حصل عليها الطالب.

ج . نظرية الذكاء الناجح : و تعتمد على أهمية تطوير منظومة من طرق التدريس و التقييم، لمساعدة جميع الطلاب في الوصول إلى أقصى طاقاتهم، ثم النجاح في الحياة و أكد على أهمية تحقيق التوازن في استخدام قدرات التفكير الثلاث التحليلية و الإبداعية و العملية وهي كما يلي:

. التفكير التحليلي : يعد الخطوة أساسية لتحقيق ذكاء النجاح، ويختص بمجموعة العمليات الذهنية مثل القدرة على على التحليل والمقارنة وإدراك الاختلافات و المتشابهات و النقد و التقييم و إصدار الأحكام تحليل المعلومات، وبناء الاستنتاجات منطقية من المعلومات المتاحة.

. التفكير الإبداعي :ويختص بالقدرة على توليد أفكار جديدة القدرة على الابتكار، و الاكتشاف و التخيل ووضع الافتراضات،ناتجة على الرؤية المتعمقة للحدث التاريخي، و إنشاء علاقات جديدة بين الخبرات السابقة، وتنظيمها في صور وأشكال لا خبرة لمتعلم بها من قبل.

. التفكير العملي و يتمثل في القدرة على التنفيذ ووضع المعرفة ،موضع التنفيذ في الحياة و تطبيقها على أرض الواقع، عبر المواءمة بين قدرات المتعلم ، وبين متطلبات البيئة المحيطة.

– خطوات بناء البرنامج المقترح: وفيما يلي شرح لهذه الخطوات:

أ . أهداف البرنامج: يستهدف البرنامج تنمية مهارات التفكير التاريخي، لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ، وقد تمثلت أهداف البرنامج في قائمة مهارات التفكير التاريخي:

يتوقع بعد دراسة الطالب البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح أن تكون قد نمت مهارات التفكير التاريخي وهي مهارة (تفسير الأحداث التاريخية. البحث التاريخي. فهم الأحداث التاريخية. إدراك البعد الزماني و المكاني للأحداث التاريخية. إصدار الأحكام واتخاذ القرار الأحداث التاريخية)

ب– تحديد محتوي البرنامج

وفيما يلي عرضاً للوحدتين الثانية والثالثة: ويتضمن البرنامج وحدتين من" تاريخ مصر و الحضارة الإسلامية" وهو كما يلي:

الوحدة الثانية : ظهور الإسلام

الوحدة الثالثة : دعائم بناء الدولة الإسلامية

ج . تحديد استراتيجيات وطرق تدريس البرنامج: تناول البحث الحالي العديد من الاستراتيجيات التي تتناسب مع طبيعة المحتوى ومهارات التفكير التاريخي، وفقا لنظرية الذكاء الناجح مثل(التساؤل الذاتي(K.W.L). المناقشة والحوار. العصف الذهني . إستراتيجية التدريس التبادلي . إستراتيجية حل المشكلات . خرائط معرفية . خريطة المفاهيم) من خلال التركيز على نشاط المتعلم و اقتصر دور المعلم في تيسير عملية التعلم و التوجيه و تقديم المساعدة.

د . الوسائل التعليمية : اختيرت مجموعة من الوسائل التعليمية والتكنولوجية، لتحقيق أهداف كل درس من دروس الوحدتين الثانية والثالثة، والتي يمكن أن يستعين بها المعلم أثناء تنفيذ البرنامج القائم على استخدام نظرية الذكاء الناجح مثل السبورة الذكية. شبكة انترنت أفلام رسوم متحركة عن السيرة النبوية. خرائط جغرافية . خرائط مفاهيم . الصور. النصوص والوثائق التاريخية. كتيب الطالب.

هـ . الأنشطة التعليمية: يقدم البرنامج مجموعة من الأنشطة التي على الطلاب القيام بها أثناء تدريس الوحدة الثانية والثالثة(ظهور الإسلام . دعائم بناء الدولة الإسلامية) لتنمية مهارات التفكير التاريخي ، وفيما يلي الأنشطة التي تستخدم، من خلال تدريس وحدة بناء الدولة الإسلامية،إعداد تقارير بطريقة تعاونية بين الطلاب، عن المشكلات التي تعرضت لها الدولة الإسلامية، أثناء ظهورها كتابة تقارير عن الشخصيات التاريخية في الماضي و الحاضر.

و. أدوات وأساليب التقويم: إن التقويم هو العملية التي تقوم بها المعلم لمعرفة مدى النجاح البرنامج في تحقيق الأهداف العامة و تضمن:

١– مرحلة التقويم القبلي: ويتم تطبيق اختبار مهارات التفكير التاريخي قبل تطبيق البرنامج.

٢– مرحلة التقويم البنائي: أثناء تنفيذ البرنامج واكتشاف الجوانب الإيجابية ودعمها والجوانب السلبية ومعالجتها، وتشمل الأسئلة وأداء المهام و التكليفات الخاصة بكل درس.

٣ – مرحلة التقويم النهائي: يتم فيها التطبيق الاختبار البعدي لقياس مدى تمكن الطلاب من مهارات التفكير التاريخي.

و في ضوء ما سبق تم تحديد توصيف الإطار العام لبرنامج مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية ملحق (٥) ووضع الإطار العام برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية .

ثالثا: تدريس البرنامج:

صار تدريس البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير التاريخي، جلسه في بداية البرنامج لتمهيد و تقديم الإرشادات و كيفية التدريس لمعلم التاريخ و تم التوصل إلى قائمة تتضمن خطوات وإجراءات في ضوء نظرية الذكاء الناجح هي كما يلي:

١. مرحلة التمهيد والتهيئة : يقوم المعلم بإثارة انتباه المتعلمين بأسلوب مشوق ومتنوع باستخدام وسائل تعليمية ذات صلة بالدرس.

٢. مرحلة تنشيط الذاكرة وترميز المعلومات الجديدة : يقوم المعلم بتوجيه أسئلة متنوعة لاسترجاع المعلومات السابقة و عرض مفصل عن موضوع الدرس و ترميز المعلومات الجديدة.

٣. مرحلة التفكير التحليلي (الذكاء التحليلي): يعد الخطوة الأساسية الأولى لنظرية ذكاء النجاح يقوم المعلم بتوجيه أسئلة متنوعة عن الحدث التاريخي تساعد الطلاب على(التحليل . المقارنة . إدراك الاختلافات و المتشابهات . النقد . التقييم . إصدار الأحكام)

٤. مرحلة التفكير الإبداعي (الذكاء الإبداعي):. يقوم المعلم بتوجيه أسئلة إلى الطلاب للحصول على المزيد من الإجابات و الأفكار الجديدة لدعم جوانب القوة و معالجة نقاط الضعف، و إنشاء علاقات جديدة بين الخبرات السابقة، وتنظيمها في صور وأشكال لا خبرة لمتعلم بها من قبل، أي أن التخيل يستعين بتذكر الماضي و تكوين رؤية عقلية جديدة في المستقبل.

٥. مرحلة التفكير العملي (الذكاء العملي): يشجع المعلم الطلاب على تطبيق التفكير التحليلي و الإبداعي وما تم استنتاجه من أفكار على أرض الواقع، عبر المواءمة بين قدرات و إمكانيات كل طالب ، وبين متطلبات البيئة المحيطة ، لتطبيق أفكاره على أرض الواقع سواء خاصة بحياته الشخصية و الأسرة أو المجتمع، وهذا بدوره يتطلب قدرات تفكير خاصة تركز على النجاح، لكل وضع وفق الاحتياجات المستقبلية.

٦. مرحله غلق الدرس: ويتم غلق موضوع الدرس من خلال تلخيص ما تم طرحه أثناء دراسة الحدث التاريخي، سواء ما يتعلق بالذكاء التحليلي أو الإبداعي أو العملي، و أداء الطلاب للتكليفات و الواجبات المنزلية من خلال أسئلة التقويم داخل البرنامج.

٧ . مرحلة تقويم الدرس : يتم التقويم بالإجابة على أسئلة كل الدرس بالبرنامج بالإضافة ،إلى أسئلة شفوية قبل الدرس لإثارة اهتمام الطلاب واستدعاء خبراتهم المرتبطة بالدرس،وأثناء الدرس ، وتهدف إلى تنمية مهارات التفكير التاريخي ، بعد الدرس وتهدف إلى تقويم مهارات التفكير التاريخي.

رابعاً: تقويم البرنامج

يتضمن البرنامج ثلاث أنواع من التقويم تم توظيفها باستخدام الذكاء الناجح التقويم القبلي، يهدف إلى الكشف عن مستوى معرفة الطلاب بالنص المقدم، في ضوء نظرية الذكاء الناجح بالإضافة إلى تطبيق

أدوات البحث قبليا، والتقويم البنائي عند تقديم الأحداث التاريخية المتضمنة في الدرس والانتقال من حدث إلى أخر ويتمثل في أسئلة المعلم الشفوية وتنفيذ الأنشطة،والتقويم النهائي يتمثل في الأسئلة التقويمية والتدريبات، التي تعقب كل حدث تاريخي بالإضافة إلى تطبيق أدوات البحث بعديا.

. وقد تم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين، للتحقق من مناسبته من حيث الصياغة والأهداف والوسائل والأنشطة والمحتوى وأساليب التقويم، وتم التعديل في البرنامج بناء على ملاحظات المحكمين ، وبذلك أصبح الإطار العام للبرنامج في صورته النهائية .

وبذلك أُجيب عن السؤال البحثي الثاني وهو:" ما البرنامج القائم على استخدام نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟ "

– إعداد كتيب الطالب : تم إعداد كتيب الطالب و يحتوي على المهام والأنشطة المكلف بأدائها الطالب أثناء التدريس ملحق(٦).

. اعداد دليل المعلم:تم إعداد دليل المعلم لتدريس وحدة الثانية و الثالثة من مقرر التاريخ بعنوان(مصر والحضارة الإسلامية) باستخدام نظرية الذكاء الناجح،وتم ذلك وفقا للخطوات التالية :

. تحديد أهداف الدليل.

. تحديد مكونات الدليل و اشتمل على الأتي :

١ . المقدمة : و اشتملت على التعريف نظرية الذكاء الناجح، و أهميتها و خطواتها و خصائص طلاب المرحلة الثانوية .

٢ . محتوى الدليل : واشتمل على وحدتين (ظهور الإسلام . دعائم بناء الدولة الإسلامية) من مقرر تاريخ مصر و الحضارة الإسلامية، لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام ،واشتمل كل درس على (أهداف الدرس . الزمن المحدد . مهارات التفكير التاريخي . الوسائل التعليمية . الأنشطة التعليمية . طرق و أساليب التدريس . خطوات التدريس باستخدام نظرية الذكاء الناجح . التقويم . المراجع التي تم الاستفادة منها في بناء دليل المعلم).

٣ . تم عرض الدليل على مجموعة من المتخصصين للتأكد من المحتويات العلمية، ومدى قابلية أهداف الدليل للتحقيق،ووضوحها إجرائيا و مناسبة الزمن لتطبيقها وبعد الانتهاء من التحكيم تم صياغة فقرات المعلم في صورته النهائية ملحق (٧).

خامساً:قياس فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي؛ وتم ذلك من خلال:

١ . بناء اختبار مهارات التفكير التاريخي: قامت الباحثة ببناء اختبار لقياس مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي و ضبطه من خلال الخطوات التالية :

أ . تحديد الهدف من الاختبار: يهدف هذا الاختبار إلي قياس قدرة طلاب الصف الثاني الثانوي(عينة البحث) على اكتساب مهارات التفكير التاريخي باستخدام نظرية الذكاء الناجح.

ب . إعداد جدول المواصفات: تم صياغتها في عبارات سلوكية، ثم تصميم الاختبار لقياس تلك الأهداف السلوكية، وتم وضع جدول للمواصفات لتحديد أبعاد الاختبار،لتنمية مهارات التفكير التاريخي، بحيث يحدد لكل مهارة أسئلة التي تقيسها أصبح العدد الإجمالي لأسئلة الاختبار(٤٠) سؤال ملحق (٨).

ج . تحديد مفردات الاختبار : ركزت صياغة الفقرات والأسئلة التي اشتمل عليها الاختبار على بعض مهارات التفكير التاريخي وهي مهارة(تفسير الأحداث التاريخية ، البحث التاريخي ، فهم الأحداث التاريخية ،إدراك البعد الزماني والمكاني للحدث التاريخي ،إصدار الأحكام و اتخاذ القرار).

د. صدق الاختبار: عرض الاختبار علي مجموعة من السادة المحكمين، في مجال المناهج وطرق التدريس مادة التاريخ، وذلك بهدف التأكد من مدي مناسبة الاختبار للأهداف، التي وضع من أجل قياسها ووضوح تعليمات الاختبار، و التأكد من شمول الاختبار مهارات التفكير التاريخي، التي تم تحديدها وبعد الانتهاء من إعداد الاختبار في صورته الأولية، ثم عرضه علي السادة المحكمين، وقد تم الأخذ بالتعديلات والمقترحات التي أشاروا إليها، وبذلك أصبح الاختبار صالحا للتطبيق ملحق (٩) ، وأسفر الاختبار على عدد المفردات في الجدول التالي:

جدول (٣) مواصفات مفردات اختبار مهارات التفكير التاريخي

المهارة	عدد المفردات	النسبة المئوية
تفسير الأحداث التاريخية	٦	%١٥
البحث التاريخي	١١	%٢٧,٥
فهم الأحداث التاريخية	١٢	% ٣٠
إدراك البعد الزماني والمكاني للحدث التاريخي	٤	%١٠
إصدار أحكام واتخاذ قرار الأحداث التاريخية	٧	%١٧,٥
المجموع	٤٠	%١٠٠

و . الصدق الذاتي :حرصت الباحثة على إيجاد الصدق الذاتي للاختبار ككل، من خلال الجذر التربيعى لمعامل الثبات وقد بلغ (٠.٩٨) وهو معامل صدق عالي يدل، على دقة العبارات وقدرتها على قياس ما وضعت من أجله .

. أجريت التجربة الاستطلاعية لاختبار مهارات التفكير التاريخي، التي تم تحديدها علي عينة من طلاب الثاني الثانوي أدبي مكونة من (٤٠) طالبا، وتم ضبط الاختبار إحصائيا .

هـ- ثبات الاختبار : يتم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة إعادة الاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون على عينة استطلاعية، من طلاب الصف الثاني الثانوي بمدرسة العبور الثانوية بنين إدارة القليوبية التعليمية لحسن تعاونهم أثناء تطبيق البحث، وقد بلغت نسبة الثبات ٠,٧٨٤ وتعد نسبة مرتفعة إلى حد ما.

و- زمن الاختبار : تحدد الزمن المناسب للاختبار بعد الرصد الزمن الذي انتهى فيه أول طالب ،وزمن آخر طالب للإجابة عن الاختبار ووجد أن الزمن المناسب للاختبار هو (٩٠) دقيقة .

ع . تطبيق الاختبار : تم تطبيق الاختبار في شهر نوفمبر وديسمبر الفصل الدراسي الأول (١٠/ ١١/ ٢٠١٨ م الى١٠ / ١٢ / ٢٠١٩م)

سادساً: تطبيق برنامج الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير التاريخي على طلاب الصف الثاني الثانوي وتم ذلك من خلال :

١. التصميم التجريبي للبحث:اعتمد البحث الحالي التصميم التجريبي (المجموعة الواحدة).

٢. التطبيق القبلي لأداة البحث: تم التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير التاريخي على مجموعة البحث.

٣. تم تدريب احد معلمي الدراسات التاريخ من مدرسة العبور الثانوية بنين، مع المتابعة المستمرة للتأكد من مدى استيعابه لخطوات تدريس المادة، باستخدام نظرية الذكاء الناجح من خلال تدريس الوحدة الثانية و الثالثة من مقرر (مصر و الحضارة الإسلامية)، بالفصل الدراسي الأول (٢٠١٨م-٢٠١٩م) ، باستخدام نظرية الذكاء الناجح ، استمر تدريس الدليل فترة أربعة حصص لمدة أسبوعان.

٤. تنفيذ البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح: استمر تدريس البرنامج بهدف تنمية مهارات التفكير التاريخي وفق الإطار النظري والدارسات السابقة التيتم الاطلاع عليها بهدف توظيف مجموعة من المهارات المتعلقة بالذكاء الناجح، والتي تشمل مهارات التفكير التحليلي(التحليل) ومهارات التفكير الإبداعي(الاكتشاف ووضع الفرضيات والبدائل والقدرة على التنبؤ)، ومهارات التفكيرالعملي(التطبيق العملي للمعرفة التي يمتلكها الطالب، واستخدام وتوظيف المعرفة في مواقف تطبيقية)واستغرق البرنامج خلال (١٢ حصة) مدة كل حصة منها٤٥ دقيقة في شهر نوفمبر وديسمبر٢٠١٨، واشتملت على مجموعة من الأنشطة، و الاستراتيجيات المتنوعة مثل الحوار والمناقشة والعصف الذهني ، وحل المشكلات و غيرها وقد تم تدريس البرنامج من خلال معلم التاريخ .

٥-التطبيق البعدي لأدوات التقويم: تم التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي على مجموعة البحث قبليا.

٦-المعالجة الإحصائية للنتائج:تم حساب قيمة "ت" للمتوسطين المرتبطين؛ لمقارنة نتائج مجموعة الدراسة قبل تدريس البرنامج وبعده؛ للتأكد من فاعليته في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS لمعالجة جميع البيانات الإحصائية للبحث للتأكد من صحة فروض البحث ، قامت الباحثة بتحليل نتائج البحث و فيما يلي عرضا تفصيليا للفروض و نتائجها الثانوي باستخدام حساب مربع إيتا من خلال المعادلة التالية(سعد عبد الرحمن ،٢٠٠٨م).

مربع إيتا (حجم التأثير)= $\frac{\text{ت}٢}{\text{ت}٢+\text{ن}}$

. نتائج البحث تفسيرها ومناقشتها:

عقب انتهاء الباحثة من التطبيق البعدي لأدوات البحث قامت بالمعالجة الإحصائية لنتائج التطبيق القبلي و البعدي وذلك تبعا للخطوات التالية:

*قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين متوسط أداء الطلاب في اختبار مهارات التفكير التاريخي ومهاراته الفرعية الخمس لدى الطلاب عينة البحث و أسفرت النتائج كما يمثلها الجدول التالي :

جدول (٤) يوضح متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في مهارات التفكير التاريخي ككل .

مهارات التفكير التاريخي	نوع القياس	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير
	القبلي	٣٨,٤٥	٦,٠٢	١٧,٦٩	٠,٠١	
	البعدي	٦٦,١٨	٨ ,٨٨			كبير

* يتضح من جدول (٤) ما يلى: . وجود فرق ذات دلالة إحصائية للاختبار القبلي و البعدي بين متوسطي الدرجات لاختبار مهارات التفكير التاريخي لان قيمة ت (٠,٠١) بلغ حجم الأثر في الاختبار قبل و بعد، التجربة للمجموعة التجريبية واضح ،حيث بلغ (٣٨,٤٥) قبليا وبعديا (٦٦,١٨) ،و هذه القيمة تدل على تأثير كبير نسبيا لصالح التطبيق البعدي ، للطلاب في الصف الثاني الثانوي مجموعة البحث ،و لمعرفة الفرق بين المتوسطين في التطبيق البعدي تم حساب (ت) ووجد أنها تساوي(١٧,٦٩)،و بالكشف عن الدلالة الإحصائية وجد أن قيمه (ت) داله إحصائيا عند درجة حرية (٢٩).

في ضوء ما سبق: يتم قبول الفرض الأول الذي ينص على انه "يوجد فرق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي في القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث لمدى تحقق مهارات التفكير التاريخي ككل لصالح القياس البعدي" والفرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في لمهارات التفكير التاريخي ككل لصالح القياس البعدي"، وتم استخدام اختبار" ت "للعينات المرتبطة(الواحدة) Paired Samples (dependent sample) T Test

جدول(٥) يوضح متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في مهارات التفكير التاريخي كل مهارة على حده

مهارات التفكير التاريخي	القياس	عدد الطلاب	متوسط درجات	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
١ . تفسير الأحداث التاريخية	القبلي	٤٠	٥,٨٣	١,٦١	١٠,٢٠	٢٩	٠,٠١
	البعدي	٤٠	٩,٨٨	١,٥١			
٢ . البحث التاريخي	القبلي	٤٠	١٠,٤٥	٢,٢٣	١١ ,٥٢	٢٩	٠,٠١
	البعدي	٤٠	١٧,٦٥	٣,١٨			
٣ . فهم الأحداث التاريخية	القبلي	٤٠	١٢,١٥	٢,٥٦	١٥,٣٣	٢٩	٠,٠١
	البعدي	٤٠	٢٠,٥٣	٢,٩٦			
٤ . البعد الزماني و المكاني للأحداث التاريخية	القبلي	٤٠	٤,٢٠	٢,٠٤	٤,٤٠	٢٩	٠,٠١
	البعدي	٤٠	٦,٢٠	١,٦٣			
٥ . اصدرا الأحكام و اتخاذ القرار	القبلي	٤٠	٦,٣٣	٢,٧٠	١٣,٥٧	٢٩	٠,٠١
	البعدي	٤٠	١١,٩٣	١,٦٨			

*يتضح من جدول (٥) ما يلى:

جاءت متوسطات درجات مجموعة البحث فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات التفكير التاريخي فى كل مهارة على حده على النحو التالي:

. مهارة تفسير الأحداث التاريخية: حيث بلغ متوسط التطبيق القبلى (٥,٨٣)، وبلغ متوسط التطبيق البعدى (٩,٨٨) والفرق بين المتوسطين بلغ (١٠,٢٠) درجة وهو فرق لصالح التطبيق البعدى .

. مهارة البحث التاريخي: حيث بلغ متوسط التطبيق القبلي (١٠,٤٥)، وبلغ متوسط التطبيق البعدى (١٧,٦٥) والفرق بين المتوسطين بلغ (١١,٥٢) درجة وهو فرق لصالح التطبيق البعدى.

. مهارة فهم الأحداث التاريخية: حيث بلغ متوسط التطبيق القبلى (١٢,١٥)، وبلغ متوسط التطبيق البعدى (٢٠,٥٣) والفرق بين المتوسطين بلغ (١٥,٣٣) درجة وهو فرق لصالح التطبيق البعدى.

. مهارة البعد الزماني و المكاني للأحداث التاريخية: حيث بلغ متوسط التطبيق القبلى (٤,٢٠)، وبلغ متوسط التطبيق البعدى (٦,٢٠) والفرق بين المتوسطين بلغ (٤,٤٠) درجة وهو فرق لصالح التطبيق البعدى

. مهارة اصدرا الأحكام و اتخاذ القرار: حيث بلغ متوسط التطبيق القبلى (٦,٣٣)، وبلغ متوسط التطبيق البعدى (١١,٩٣) والفرق بين المتوسطين بلغ (١٣,٥٧) درجة وهو فرق لصالح التطبيق البعدى.

في ضوء ما سبق: يتم قبول الفرض الثاني الذي ينص على"" يوجد فرق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي في القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في كل مهارة من مهارات التفكير التاريخي لصالح القياس البعدي."

. و يتضح من عرض النتائج مدى التأثير الايجابي لتدريس وحدات البرنامج المقترح القائم، على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات التفكير لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، و يمكن إرجاع ذلك إلى ما يلي:

١ ـ استخدم البحث العديد من طرق التدريس أثناء تطبيق البرنامج على العينة التجريبية مثل التساؤل الذاتي والمناقشة و الحوار والعصف الذهني و التدريس التبادلي و حل المشكلات و خرائط المفاهيم و الخرائط المعرفية، و كان لها اثر كبير في زيادة التفاعل الايجابي لدى الطلاب داخل الفصل وشجعتهم على تطبيق، ما تم دراسته مناقشة العديد من المشكلات و القضايا سواء في الماضي أو الحاضر أو متوقع حدوثها، في المستقبل و تحديد أوجه الشبه و الاختلاف في معالجتها وأيضا استنتاج الدروس المستفادة .

٢ . توفير المواد و مصادر التعلم التي تسهل على المعلم في التدريس مثل استخدام السبورة الذكية، تساعد في عرض العديد من الوسائل التعليمية مثل الصور و الوثائق التاريخية و الخرائط و المعلومات و الرسوم المتحركة، أدى إلى توفير بيئة تعليمية ثرية تسمح بالتطبيق مهارات التعليم ،من خلال تشجيع الطلاب على التغيير في إستراتيجيتهم وأفكارهم للتكيف مع الواقع.

٣ . متابعة و ملاحظة المعلم المستمرة للطلاب أثناء أدائهم الأنشطة، والمهام التقييم المستمر أثناء تطبيق البرنامج والتعزيز الفوري لأفكار الطلاب، وانجازاتهم دعم التفاعل الايجابي أدى إلى تحفيز الطلاب أثناء عملية التعلم.

٤ . ركز البرنامج على تقديم العديد من النماذج الايجابية و السلبية للطلاب، عن بعض الشخصيات التاريخية و الحياتية، ومناقشة أسباب نجاحهم و مسارات تفكيرهم و أخطائهم، و حث الطلاب على تحليل أفكارهم و أعمالهم و تبني العديد من القيم والمبادئ الايجابية.

٥ . تشجيع الطلاب على تحويل الأفكار إلى ممارسات على ارض الواقع، مما جعلهم يشعرن بالفاعلية الشخصية ،و يكسبهم ايجابيا نحو انجاز المهام حيث أن الطلاب يؤدون العديد من العمليات العقلية ،مثل إدراك العلاقة بين المعلومات و المقارنة بينها و تحديد المشكلات و النقد و التعبير عن الرأي أثناء دراسة البرنامج.

٦ . تفعيل دور الطلاب أثناء دراسة البرنامج ساعد في زيادة ثقتهم بأنفسهم، وفى قدراتهم الكامنة ، و زيادة دافعياتهم نحو التعلم، مما أثر بصورة إيجابية في رفع مستوى تحصيلهم في مادة التاريخ، وذلك مقارنة بمستواهم قبل دراسة البرنامج .

٧ . تحديد أهداف كل موضوعات البرنامج كان له الأثر الإيجابي، في تهيئة الطلاب لتنمية مهارات التفكير التاريخي ،لديهم و تعديل سلوكهم بصورة واضحة، مما أثر إيجابياً في تحسين مهارتهم التاريخية وخاصة مهارة البحث التاريخي و اتخاذ القرار؛ فقد لوحظ أن الطلاب قد حققوا تحسنا ملحوظا في هذه المهارات.

و بذلك تم الإجابة على السؤال البحثي الثالث:" ما فاعلية البرنامج القائم على استخدام نظريةالذكاء الناجح في تنميةمهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟"

ومما سبق تتضح فاعلية البرنامج المقترح القائم على نظرية الذكاء الناجح، في مادة التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي مما يثبت أهمية البرنامج في العملية التعليمية وإثراء المواد الدراسية، وجعل التعليم لا يقتصر على الجانب النظري فقط، بل تطبيقه و توظيفه في الواقع العملي أيضا ،مما يؤكد أن البرنامج المقترح كان له تأثير كبير على تنمية مهارات التفكير التاريخي .

التوصيات:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج نقدم بعض التوصيات و هي أهمية :

١ . إعادة النظر في أهداف مادة التاريخ في المرحلة الثانوية في ضوء مهارات التفكير التاريخي.

٢. عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي التاريخ في المرحلة الثانوية أثناء الخدمة لتعريفهم باستراتيجيات و نظريات التدريس الحديثة لتنمية مهارات التفكير التاريخي.

٣ . إتاحة الفرصة المناسبة التي تمكن الطلاب من استغلال المعرفة بصورة تحليلية نقدية حتى ينمى لديهم مهارات التفكير العليا.

٤-تدريب الطلاب المعلمين في كليات التربية شعبة الدراسات الاجتماعية عامة و التاريخ خاصة على نظرية الذكاء الناجح والأساليب التدريسية الحديثة في التدريس.

٥. تنمية الذكاء الناجح لدى الطلاب في مختلف المراحل التعليمية لأنه يسهم في تحسين الأداء الأكاديمي و يزيد من مشاركتهم الصفية

٦ . العمل على تطوير المناهج الدراسية لتنمية قدراتهم العقلية وفق نظرية الذكاء الناجح و مهارات التفكير التحليلي و الإبداعي والعملي

المقترحات:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، يمكن إجراء البحوث الآتية:

١ . فاعلية مداخل تدريسية حديثة في تنمية مهارات التفكير التاريخي في الصف الثاني الثانوي.

٢ . برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير الإبداعي في التاريخ في لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣ . برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٤ . فاعلية استراتيجيات متعددة في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب كليات التربية قسم الدراسات الاجتماعية.

٥ . إجراء دراسات مقارنة بين الطلبة العاديين و الموهوبين في مستوى الذكاء الناجح لدى الطلاب الموهوبين

٦. فاعلية وحدة من منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء نظرية الذكاء الناجح في تنمية العادات العقلية السليمة لدى التلاميذ

المراجع

أولا: المراجع العربية:

١. ابتسام محمود عامر عيسى، حنان حسين محمود (٢٠١٧م) : الذكاء الناجح وعلاقته بكل من فعالية الذات الأكاديمية والدافعية الأكاديمية لدى عينة من طالبات الجامعة دراسات تربويه ونفسية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد(٩٤) ، يناير.

٢. إبراهيم عبد الفتاح إبراهيم رزق (٢٠١٧م) :فعالية إستراتيجية الرحلات المعرفية في تنمية التفكير التاريخي والاتجاه نحو دراسة التاريخ لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية،كلية التربية ، جامعة عين شمس،العدد(٩١)، يونيه.

٣. احمد محمد الزغبي (٢٠١٧م) : لعلاقة بين الذكاء الناجح وممارسته في التعليم لدى معلمي المدارس الخاصة بمدينة عمان ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ،الأردن ،مجلد١٣،العدد(٤)

٤. أحمد منصور الفقي (٢٠٠٧م) : أثر برنامج مقترح في التاريخ قائم على أنشطة الذكاءات المتعددة على تنمية التحصيل ومهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ،مجلة كلية التربية ،جامعة أسيوط ،مجلد (١٨).

٥. إسراء غالب محمد الصري ، منى قطيفان الفايز (٢٠١٦م) : اثر برنامج تدريبي في الرياضيات مستند الى نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارة حل المشكلات للطلبة الموهوبين في رياض الأطفال ، مجلة المنارة للبحوث و الدراسات ،كلية التربية ، جامعة ال البيت،مجلد(٢٢)، العدد(٢)، حزيران

٦. إيمان حسين عليمات (٢٠١١م) :اثر برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تحسين مهارات التحدث و القراءة الناقدة لدى طلبة الصف السادس الأساسي ، رسالة دكتوراة غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة اليرموك، الأردن.

٧. بلال عماد الخطيب (٢٠١٨م): مستوى التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بالذكاء الناجح لدى الطلبة الموهوبين في الأردن ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد ١٧٩، المجلد(١)، يوليو .

٨ . جواهر بنت عبد العزيز السلطان (٢٠١٢م): اثر برنامج إثرائي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات الإبداعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة و اتجاهاتهن نحوه ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة الملك فيصل .

٩ . حسين محمد عبد الهادي (٢٠٠٣م): تربويات المخ البشري، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

١٠ . حسين مؤنس (٢٠٠١م): التاريخ والمؤرخون دراسة في علم التاريخ ومدخل إلى فقه التاريخ القاهرة، دار الرشاد.

١١. حنان بنت عبد الله رزق (٢٠٠٩م): فاعلية التدريس بالذكاء الناجح على التحصيل و التفكير الإبداعي لطالبات الصف الثاني الثانوي المتفوقات بمادة الرياضيات بمدينة مكة المكرمة ، المؤتمر العلمي العربي السادس لرعاية الموهوبين و المتفوقين ، الأردن ، المجلس العربي للموهوبين و المتفوقين ،رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أم القرى.

١٢ . سعاد سيد محمد إبراهيم الفجال (٢٠١٤م) : فاعلية استخدام مهارات البحث التاريخي في تنمية دافعية الطلاب وميلهم نحو مادة التاريخ فى المرحلة الثانوية ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (٤٤) ، يوليو.

١٣ . سعاد محمد عمر (٢٠١٨م) : برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية المهارات الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية،مجلة جمعية المناهج و طرق التدريس، كلية التربية ، جامعة عين شمس ،العدد(٢٣١)، فبراير.

١٤ . سعد عبد الرحمن (**٢٠٠٨م**): القياس النفسي النظرية والتطبيق ، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع، ط ٥ ، الجيزة.

١٥. شيخه احمد الجنيد ٢٠٠٩م: الذكاء العملي و السمات السلوكية للعلم و الدافعية و الانجاز الأدائي لدى طلاب التعليم الثانوي الصناعي بمملكة البحرين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الخليج العربي.

١٦ . شيرين كامل موسي(٢٠٠٨م) : برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي وميولهم نحو المادة ،رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية ،جامعة عين شمس .

١٧ . صفاء محمد علي احمد(٢٠٠٨م):" رؤى معاصرة في تدريس الدراسات الاجتماعية"، ط١، عالم المكتب، القاهرة.

١٨. ـــــــــــــــــ (٢٠١٢م): برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح وأثره على تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير المركب والاتجاه نحو الإبداع لدى تلميذات الصف الثاني المتوسط ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، العدد(٤٠) ، مارس.

١٩ . عاطف محمد سعيدعبد الله(٢٠٠٤م) : ، "اثر نموذج مقترح لتدريس التاريخ وفقا للنظرية البنائية على التحصيل وتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي"،مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (١)،أكتوبر .

٢٠ . عبد الواحد محمود محمد الكنعاني (٢٠١٦م) : نموذج تدريسي مقترح في ضوء نظرية الذكاء الناجح وأثره في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي من مادة الرياضيات و تنمية تفكيرهم الإبداعي ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، كلية التربية للعلوم الصرافة ، جامعة البصرة ، المجلد(١٩)، العدد(٩)، يوليو.

٢١. علي كايد سليم خريشة(٢٠٠٤م):"مهارات التفكير التاريخي فى كتب التاريخ للمرحلة الثانوية"، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد(٢١).

٢٢ . على أحمد الجمل(٢٠٠٥م) : فاعلية تدريس التاريخ باستخدام استراتيجيتى التدريس التبادلي وخرائط المفاهيم في تنمية مهارات فهم النصوص التاريخية المدرسية لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادى، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (٥) ، أغسطس.

٢٣. على جودة محمد عبد الوهاب (٢٠٠٥ م) :فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية ،مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية،العدد (٥)،أغسطس

٢٤. على كمال على معبد (٢٠٠٧ م): أثر برنامج مقترح في التاريخ قائم على أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل وبعض مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة كلية التربية / جامعة أسيوط – المجلد الثالث والعشرون – العدد الأول – يناير .

٢٥. غادة عبد الفتاح عبد العزيز زايد(٢٠٠٢م) : فعالية برنامج تعلم ذاتي لتنمية مهارة إدارة الأزمات لدى معلمي التاريخ في المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٢٦.غادة عويس علي درغام(٢٠١٥): "برنامج مقترح قائم على التكنولوجيا الرقمية في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التاريخي ومهارات الاتصال الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، رسالة دكتوراة غير منشورة،كلية التربية ، جامعة عين شمس.

٢٧. فاطمة احمد الجاسم (٢٠١٠م) : الذكاء الناجح و القدرات التحليلية و الإبداعية ، عمان ، ديبونو للطباعة و النشر، ط١.

٢٨. فاطمة احمد حجاجي(٢٠١٠م): " فاعلية التدريس وفقاً لنموذج بايبي البنائي لتنمية تحصيل المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية)، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، كلية التربية،جامعة عين شمس،العدد(٢٧) .

٢٩ . فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠١١م).: تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات،عمان الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط٥.

٣٠ . فهد فالح عقيل الهباد(٢٠١٠م):" فاعلية استخدام مدخل التراث في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية ، جامعة عين شمس، العدد(٢٨).

٣١.مجدى عزيز إبراهيم (٢٠٠٢م) : موسوعة المناهج التربوية،القاهرة ،مكتبة الانجلو المصرية.

٣٢.محمود محمد علي أبو جادو (٢٠٠٦م) :اثر برنامج تعليمي مستند الى نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية و الإبداعية و العملية لدى الطلبة المتفوقين عقليا ،رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية .

٣٣ . محمود محمد علي أبو جادو ، ميادة محمد الناطور(٢٠١٦م):أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية و الإبداعية و العلمية لدى الطلبة المتفوقين عقلياً ،مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس،سوريا ،المجلد(١٤)،العدد (١).

٣٤. محمود محمد أبو جادو، وليد عاطف الصياد (٢٠١٧م): فاعلية برنامج تدريبي للمعلمين مستند إلى نظرية الذكاء الناجح ضمن منهاج الرياضيات و العلوم في تنمية القدرات التحليلية و الإبداعية و العملية و التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلاب المدارس الابتدائية في الدمام ، مجلة دراسات في العلوم التربوية ،كلية التربية ، الجامعة الأردنية ، المجلد(٤٤).

٣٥. مهند محمد عبد الستار النعيمي(٢٠٠٩م): تأثير الإخفاقات المعرفية والسيادة النصفية للدماغ في حل التناظرات اللفظية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ،أبحاث مؤتمر نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر،كلية التربية،جامعة دمشق،المجلد(١)، أكتوبر .

٣٦. نادية فهمي امبابى حموده(٢٠٠٦م):" فعالية استخدام مدخل الوسائط المتعددة في تدريس التاريخ لطلاب الصف الثاني الثانوي في تنمية التحصيل ومهارات التفكير التاريخي والاتجاه نحو المادة"، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الاقصى.

٣٧ . نجفة قطب الجزار– عاطف محمد بدوى(٢٠٠٦م) : فاعلية إستراتجية التساؤل الذاتي في تدريس التاريخ على تنمية الفهم التاريخي ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٦) ،يناير.

٣٧. نشوه محمد مصطفى عمر(٢٠١٢م) : تأثير استخدام المناقشات الجماعية لتدريس التاريخ في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير التاريخي والميل إلى المادة لدى الطالب معلم التاريخ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٣٨) ،يناير.

٣٨. هاني كامل جمال عطيفي النجدى (٢٠٠٦م) : تقويم محتوي منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعداديه فى ضوء المعايير القومية للتعليم في مصر ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كليه البنات ،جامعه عين شمس

٣٩.هاني محمد حسن(٢٠٠٧م):"تطوير مناهج التاريخ في المرحلة الثانوية في ضوء استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات الفهم والتفكير التاريخيين، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

٤٠. هبه عبد الله رمضان حسن(٢٠٠٩م):" فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، ، كلية التربية، جامعة حلوان.

٤١ . هدى مصطفى محمد عبد الرحمن ، محمود هلال عبد الباسط عبد القادر، نور محمد حسن (٢٠١٧م) : اثر إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح في تدريس النصوص الأدبية على التحصيل المعرفي لدى طلاب الثانوية الأزهرية، مجلة الثقافة و التنمية ،كلية التربية ،جامعة الأزهر ، العدد(١١٦) ، مايو .

٤٢ . هند سيد محمد شعبان(٢٠١٢م):" فاعلية استخدام الرواية التاريخية في تنمية مهارات التفكير التاريخي والميل نحو مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٤٣ . هند يوسف محمد زائد(٢٠١٥م): فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام التعلم الخليط لتنمية مهارات التفكير التاريخي والتواصل الاجتماعي لدى طالبات الصف الأول الثانوي،رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٤٤ . والى عبد الرحمن احمد(٢٠٠٦م): "اثر استخدام مدخل التراث في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطالب المعلم للدراسات الاجتماعية بكليات التربية"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية تربيه، جامعة عين شمس، العدد (٦)، يناير .

٤٥ . وسام مصطفى مصطفى عبد الله (٢٠١٧م): استخدام المدخل القصصي فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٤٦ . ولاء صلاح محمد حسن(٢٠٠٦) : "فاعلية طريقة الاستقصاء في تنمية مهارات التفكير التاريخي والاتجاه نحو مادة التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية"،رسالة ماجستير غير منشوره،كلية البنات ، جامعة عين شمس.

٤٧ . يوسف محمود يوسف قطامي . سعاد احمد يونس مصطفى (٢٠١٥م) : . فاعلية برنامج تدريبي للتسريع المعرفي في تطوير التفكير الناقد والذكاء الناجح لدى عينة أردنية من طلبة الصف الخامس، مجلة الدراسات والعلوم التربوية ،كلية التربية ، جامعة الأردن، المجلد٤٢ ، العدد(٣) .

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

48 - Gina Hogue, (2005):"Using Computer Technology to Enhance Historical Thinking Skills In the United States History Survey Course ", pp1-5 Retrived, February, 1 ,froom: **http://mcel.pacificu.edu/jahc/jahcivi/html**..

49- Dieck-Assad, María de Lourdes(2013) : Globalization and the Business Schools: Toward Business and World-Sustainable Leadership, Journal of Teaching in International Business, vol.24, no.3,

50-Gina Hoge(2005):):"Using Computer Technology to Enhance Historical Thinking Skills In the United States History Survey Course ", Retrieved, February, 1,2006,froom: http://mcel.pacificu.edu/jahc/jahcivi/html.

51 -" Definitions.net(2015) : Historical thinkingSTANDS4 LLC, 2015. Web. 9 Sep. http://www.definitions.net/definition/Historical thinking

52 -Friedman, Adam(2005)."Using Digital Primary Sources to Teach World History and World Geography: Practices Promises and Provisos" Journal of the Association for History and Computing, Vol VIII, N(1).

53 -John Irish(2015): Historical Thinking Skills: A Workbook for U. S. History , National Center for History in the Schools, Dallas, Texas, United States,P.30.

54- Laura M Westhoff & Polman Joseph(2008):"Developing Preserves Teachers' Pedagogical Content Knowledge about Historical Thinking", International Journal of Social Education V(22), N(2), PP(1-28).

55- Mary Black, ,S(2000):"Old and older, Curriculum Standards for History and psychology" .Paper present at the annual meeting of The American Educational Research, Association.(New Orleans, A.

56- peter cookson w (2004): Thinking about Thinking , Teaching PRE K-8 , Vol .,Mar

57-Reisman, Abby(2015) : Entering the Historical Problem Space: Whole-Class Text-Based Discussion in History Class, Teachers College Record, vol.117, no.2.

58-Scott A.Pollock(2013):"Was Columbus a Hero? A Students who have been Confronted with Multiple Historical Narratives" Canadian Social Studies ,V(46).N(1).

59 - Stemler, S. E., Elliott, J. G., Grigorenko, E. L. & Sternberg, R. J. (2006). There's more to teaching than instruction: seven strategies for dealing with the practical side of teaching. Educational Studies, 32 (1),

60. Sternberg, R. J. Grigorenko, E(1998):Teaching for Successful intelligence raises school achievement , Journal of Education Psychology, Vol. 90, No.3.

61- Sternberg, R. J. Grigorenko, E (2002):The Theory of Successful Intelligence as Basis for Gifted Education , Gifted child quarterly Intelligence, Vol.46,No. 4.

62 -Sternberg, R. and Grigorenko, E. (2005): The Theory of Teaching for Successful Intelligence, Revisal interamericna de Psychology , Journal of Psychology , Vol.39, No.2

63 -Sternberg, R. Grigorenko, E. and Jarvin, L. (2006).Identification of the gifted in the new millennium: Tow assessments for ability testing and for the broad identification of gifted students, Journal of educational policy, Korean Educational Development Institute, Electronic version: http://eng.kedi.re.kr.

64-Sternberg, R. J. Grigorenko, E. (2007): Teaching for successful Intelligence 2nd Ed,. California: Corwin Press.

65 -Sternberg, R. J. Grigorenko, E (2009).Using The Theory for successful Intelligence a Basis for Augmenting Ap Exams in Psychology and statistics contemporary Educational Psychology, Vol . 34,No.39 ,Jul

66 - Sternberg, R.& coffen,L E. and Garvin, L. (2010);Assessment of gifted student for identification purposes ; new technique for a new millennium .Learning and individual differences ,Vol . 20,No .4 ,Aug .

67 -Zbainos, Dimitrios. (2012). Development, Administration and Confirmatory Factor Analysis of a Secondary School Test Based on the Theory of Successful Intelligence. International Education Studies, 5,